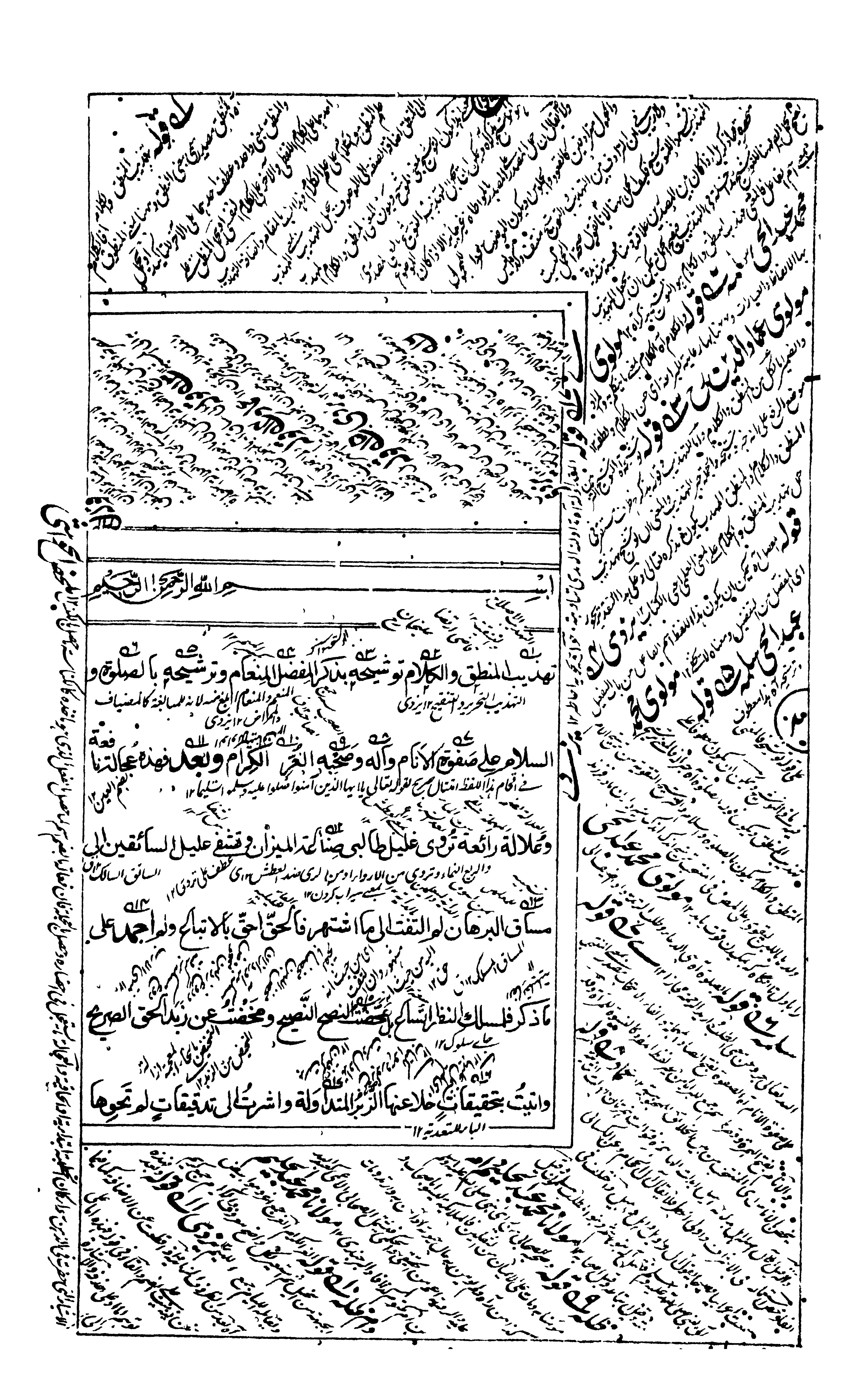


بسم الله الرحمن الرحيم

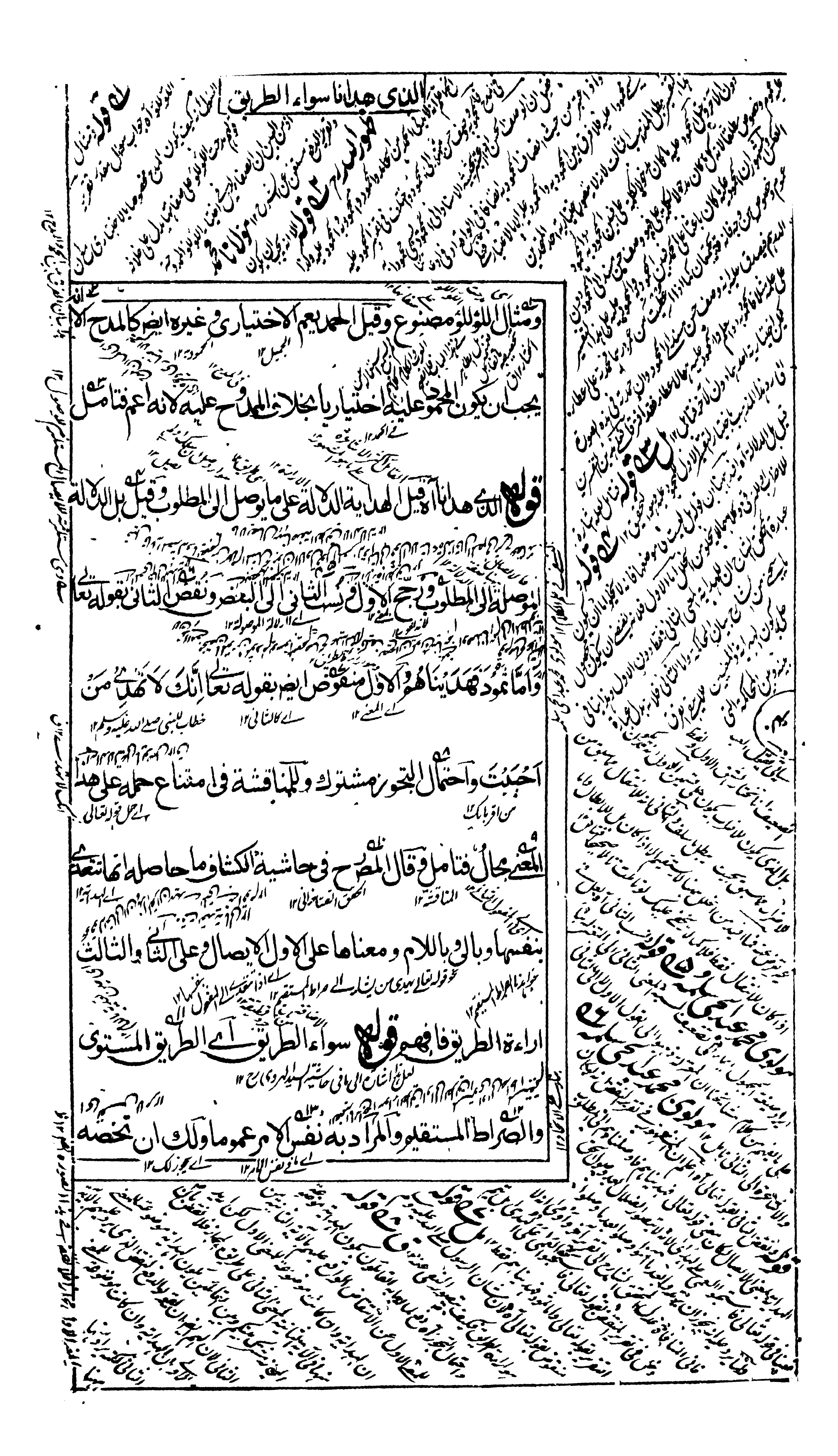
تهذيب المنطق والكلام توشيحه بذكر المفضل المنعام وترشيحه بالصلوة و
السلام على صفوة الانام وآله وصحبه الغر الكرام وبعد فهذه عجالة تامة
وعلالة رائقة تروي عليل طالبي صناعة الميزان وتشفي عليل السائقين الى
مساق البرهان لم التفت الى ما اشتهر فالحق احق بالاتباع ولم احجم على
ما ذكر فسلك النظر اتسع بحصحص النصح النصيح ومخض عن زبد الحق الصريح
واثبت بتحقيقات خلا عنها الزبر المتداولة واشرت الى تدقيقات لم تحوها



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

الصحف المتطاولة المتناولة مع ابى مليتها بالاستعجال على طريق الارتجال حال اشتغال بعض من له توقد فى الذكاء والاستعجال وفقه الله تعالى بالاسلام ورقاه الى معارج الكمال بمنطق التهذيب الذى هو العلم فى رشاقة الترتيب فليسعد بها كل ذكى وليصن بها كل غبى وغوى ولئن ردها القاصرون فيقبلها الماهرون وان ذمها الجهلة فسوف يمدحها الكملة هذا وعلى التكلان انه خير من اعان لا نعبد ولا نستعين الا اياه ولا حول ولا قوة الا بالله قوله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل والمراد بالجميل الاختيارى لانه صفة للفعل وهو لا يكون الا بالاختيار كذا ذكره المصرح فى حاشية الكشاف والمدح يعم الاختيارى وغيره يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ولا يقال حمدتها وقيل المدح ايضا مخصوص بالاختيارى



الذي هدانا سواء الطريق

ومثال اللؤلؤ مصنوع وقيل الحمد يعم الاختياري وغيره ايضا كالمدح الا انه

يجب ان يكون المحمود عليه اختياريا بخلاف الممدوح عليه لانه اعم فتامل

قوله الذي هدانا الخ قيل الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وقيل بل الدلالة

الموصلة الى المطلوب ورجح الاول ونسب الثاني الى المعتزلة ونقض الثاني بقوله تعالى

واما ثمود فهديناهم والاول منقوض ايضا بقوله تعالى انك لا تهدي من

احببت واحتمال التجوز مشترك وللمناقشة في امتناع حمله على هذا

المعنى مجال فتامل وقال المصرح في حاشية الكشاف ما حاصله انها تتعدى

بنفسها وبالى وباللام ومعناها على الاول الايصال وعلى الثاني والثالث

اراءة الطريق فافهم قوله سواء الطريق اي الطريق المستوي

والصراط المستقيم والمراد به نفس الامر عموما ولك ان تخصصه

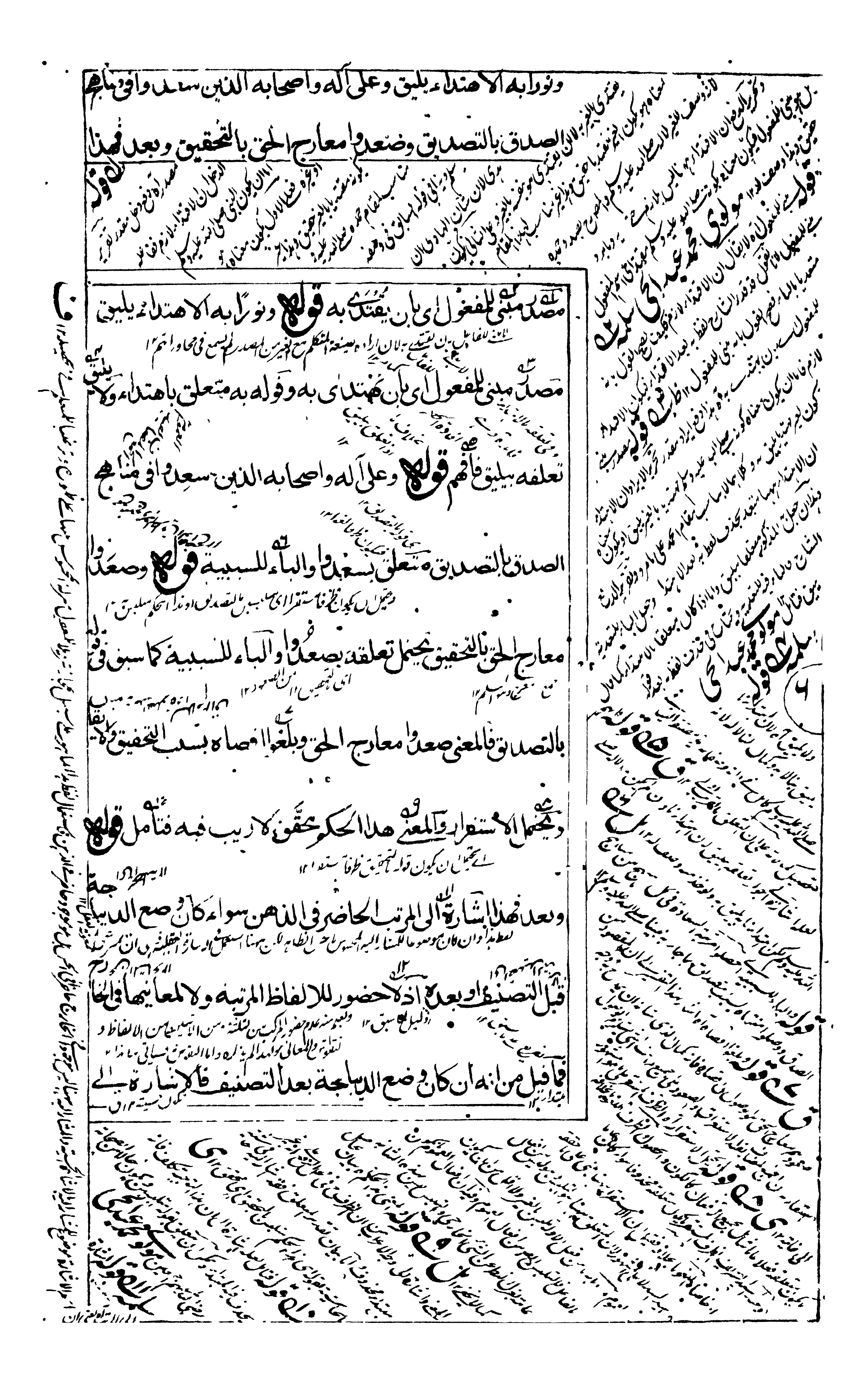


وجعل لنا التوفيق خير رفيق والصلوة على من ارسله هدى هو الاهتداء حقيقي

بالاسلام لكن الاول انسب قوله وجعل لنا التوفيق خير رفيق التوفيق
جعل الاسباب موافقة للمطلوب ثم خص بالخير وحاصله توجيه الاسباب
باسرها نحو المسببات وقوله لنا الظاهر فيه من حيث المعنى تعلقه برفيق
لكن اللفظ لا يساعده لامتناع تقديم ما في حيز المضاف اليه عليه ولان
المعمول لا يقع الا حيث يصح وقوع العامل فاما ان يتعلق بمحذوف يفسره
المذكور او يقال الظرف مما يتوسع فيه اذ يكفيه رائحة من الفعل على
محاذاة ما ذكره قدس سره في قول صاحب التلخيص واكثرها للاصول جمعا
واما تعلقه بجعل فركيك من حيث المعنى كما لا يخفى على من له فطرة سليمة
وفطنة مستقيمة قوله والصلوة على من ارسله هدى قيل هو مصدر بمعنى
الفاعل والظاهر انه اسم للحاصل بالمصدر اطلق عليه مبالغة قوله هو الاهتداء

٥

مولوي محمد عبد الحي سلمه ١٢



ونورا به الاهتداء يليق وعلى آله واصحابه الذين سعدوا في مناهج

الصدق بالتصديق وصعدوا معارج الحق بالتحقيق وبعد فهذا

مصدق مبني للمفعول اي بان يقتدى به قوله ونورا به الاهتداء يليق

مصدق مبني للمفعول اي بان يهتدى به وقوله به متعلق باهتداء ولا يليق

تعلقه بيليق فافهم قوله وعلى آله واصحابه الذين سعدوا في مناهج

الصدق بالتصديق متعلق بسعدوا والباء للسببية قوله وصعدوا

معارج الحق بالتحقيق يحتمل تعلقه بصعدوا والباء للسببية كما سبق في قوله

بالتصديق فالمعنى صعدوا معارج الحق وبلغوا اقصاه بسبب التحقيق ولا يبعد

ان يحتمل الاستقرار والمعنى هذا الحكم محقق لا ريب فيه فتأمل قوله

وبعد فهذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن سواء كان وضع الديباجة

قبل التصنيف او بعده اذ لا حضور للالفاظ المرتبة ولا لمعانيها في الخارج

فما قيل من انه ان كان وضع الديباجة بعد التصنيف فالاشارة الى

قوله مولوي محمد عبد الحي سلمه



الحاضر في الخارج لا يستقيم الا بان يراد به الاشارة الى النقوش الكتابية

دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلثة ودون

الاثنين منها ولا يخفى انه لا يناسب هذا المقام للاخبار عنه بغاية

تهذيب الكلام الا بان يحمل على المجاز تسمية للمعبر باسم المعبر عنه

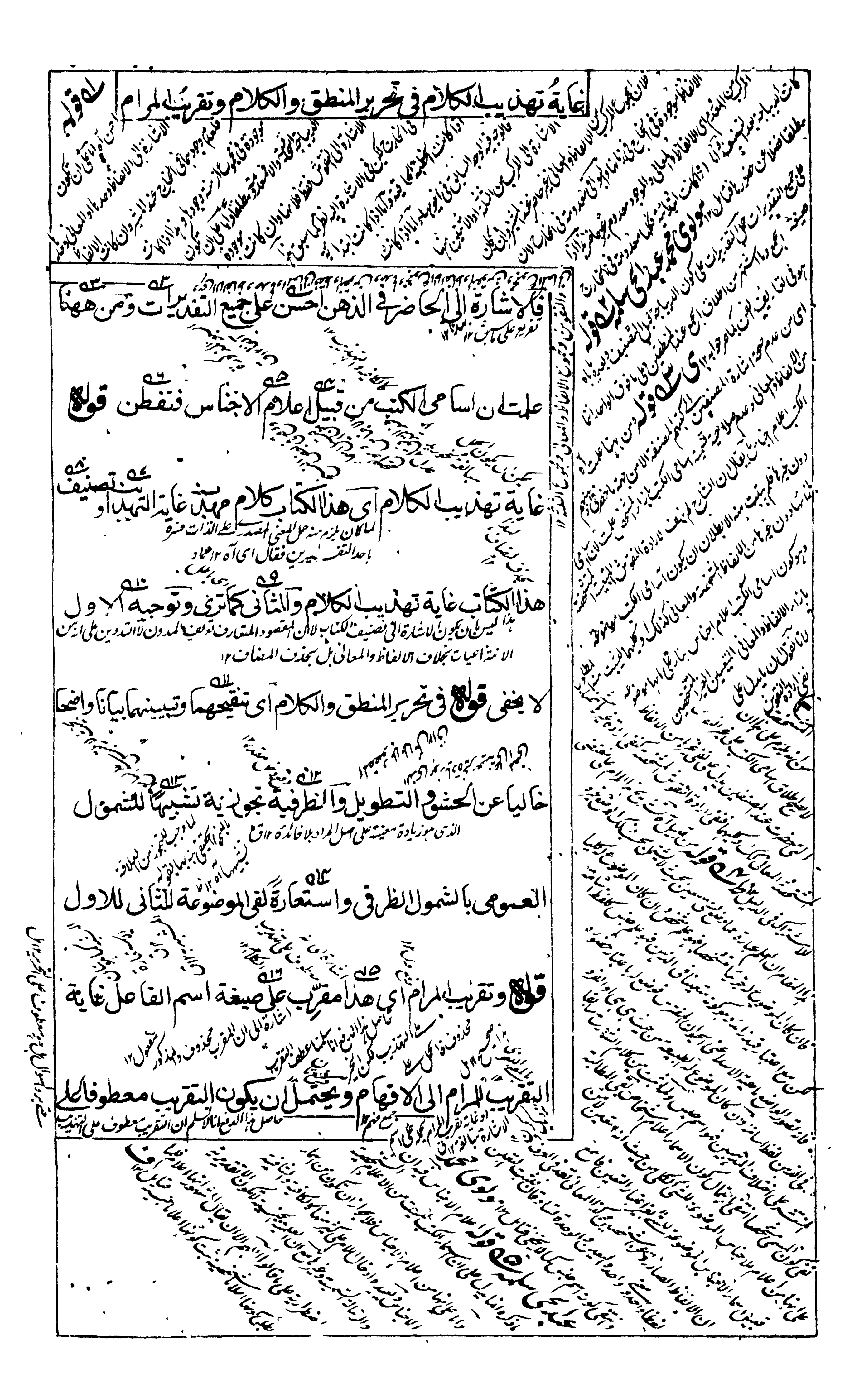
وفيه نظر بعد لا يخفى على المستيقظ لان الحاضر من النقوش لا يكون

الا شخصا ومن البين انه ليس المراد وصف ذلك الشخص ولا تسمية

ذلك الشخص بذلك الاسم بل الغرض وصف نوعه وتسميته وهو النقش

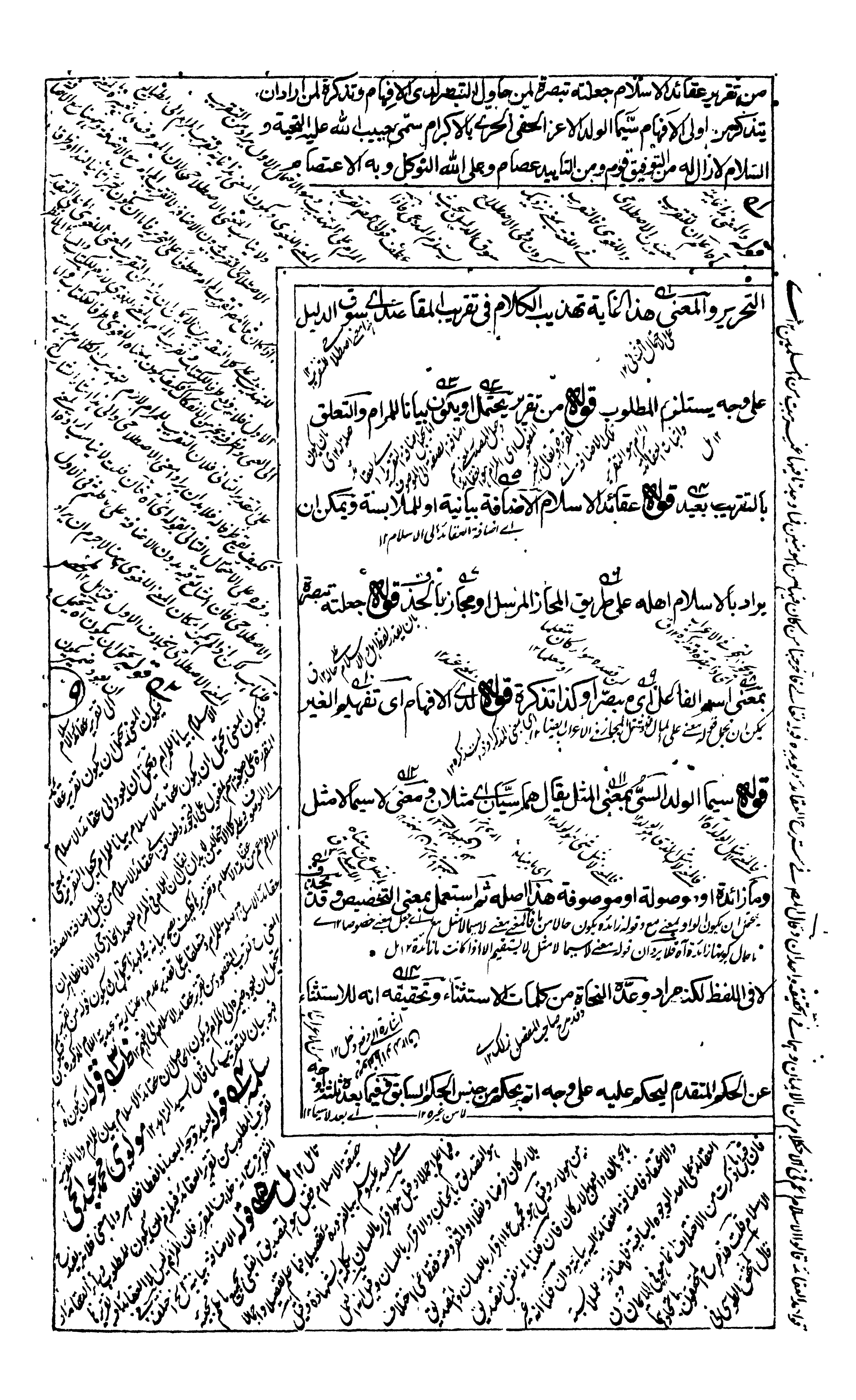
الكلي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة اعم من ان يكون في ذلك الشخص او غيره

مما يشاركه في ذلك المفهوم ولا شك في انه لا حضور لهذا الكلي في الخارج



غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام وتقريب المرام

فالاشارة الى الحاضر في الذهن احسن على جميع التقديرات ومن ههنا
علمت ان اسامي الكتب من قبيل اعلام الاجناس فتفطن قوله
غاية تهذيب الكلام اى هذا الكتاب كلام مهذب غاية التهذيب او تصنيف
هذا الكتاب غاية تهذيب الكلام والثاني كما ترى وتوجيه الاول
لا يخفى قوله في تحرير المنطق والكلام اى تنقيحهما وتبيينهما بيانا واضحا
خاليا عن الحشو والتطويل والظرفية تجوزية تشبيها للشمول
العمومي بالشمول الظرفي واستعارة لفي الموضوعة للثاني للاول
قوله وتقريب المرام اى هذا مقرب على صيغة اسم الفاعل غاية
التقريب للمرام الى الافهام ويحتمل ان يكون التقريب معطوفا على



من تقرير عقائد الاسلام جعلته تبصرة لمن حاول التبصر لدى الافهام وتذكرة لمن اراد ان
يتذكر من اولي الافهام سيما الولد الاعز الحفي الحري بالاكرام سمي حبيب الله عليه التحية و
السلام لازال له من التوفيق قوام ومن التأييد عصام وعلى الله التوكل وبه الاعتصام

التحرير والمعنى هذا غاية تهذيب الكلام في تقريب المقاصد عند سوق الدليل
على وجه يستلزم المطلوب قوله من تقرير يحتمل او يكون بيانا للمرام والتعلق
بالتقريب بعيد قوله عقائد الاسلام الاضافة بيانية او للملابسة ويمكن ان
يراد بالاسلام اهله على طريق المجاز المرسل او مجاز بالحذف قوله جعلته تبصرة
بمعنى اسم الفاعل اي مبصرا وكذا تذكرة قوله لدى الافهام اي تفهيم الغير
قوله سيما الولد السي بمعنى المثل يقال هما سيان اي مثلان ومعنى لا سيما لا مثل
وما زائدة او موصولة او موصوفة هذا اصله ثم استعمل بمعنى التخصيص وقد
لا في اللفظ لكثرة دوره وعده النحاة من كلمات الاستثناء وتحقيقه انه للاستثناء
عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه انه يحكم من جنس الحكم السابق فيما بعد لنكتة



الرفع على كونه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره محذوف والجملة صلة او صفة

والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخيرين

زائدة وقد روى على الاوجه الثلثة قول امرء القيس ع ولا سيما يوم بدارة

جلجل قوله القسم الاول في المنطق القسم الاول هو الطرف الاول من الكتاب على

معانيه التي سبقت الاشارة اليها من النقوش المخصوصة او الالفاظ المخصوصة

باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة او المعاني المخصوصة من حيث عبر عنها

بالالفاظ المخصوصة او المركب من اثنين منها او من ثلث منها فمعانيه المحتملة

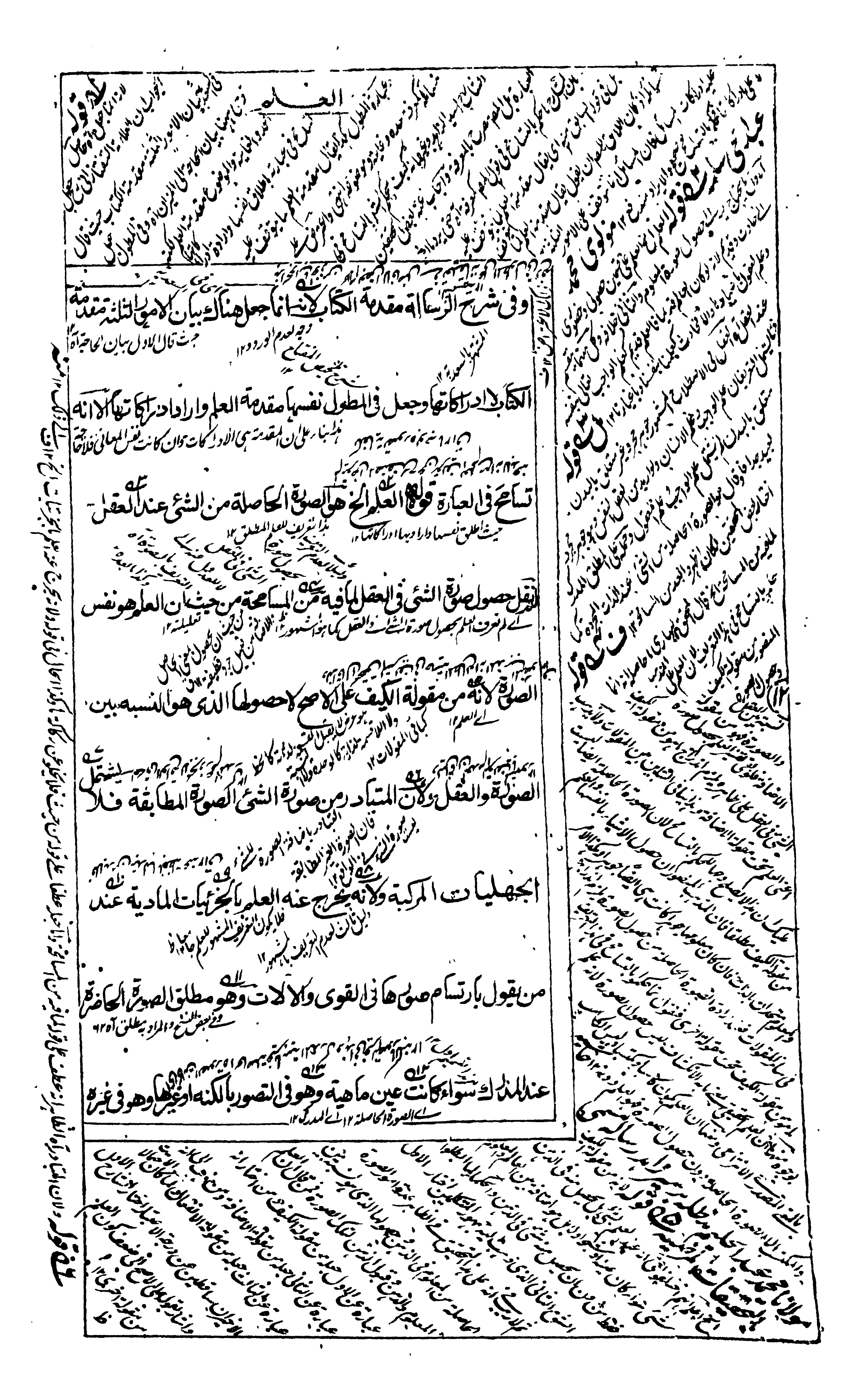
سبعة ثلثة احادية وثلثة ثنائية وواحد ثلاثي وعلى التقادير

فالظرفية في قوله في المنطق مجازية اقامة للشمول العمومي مقام



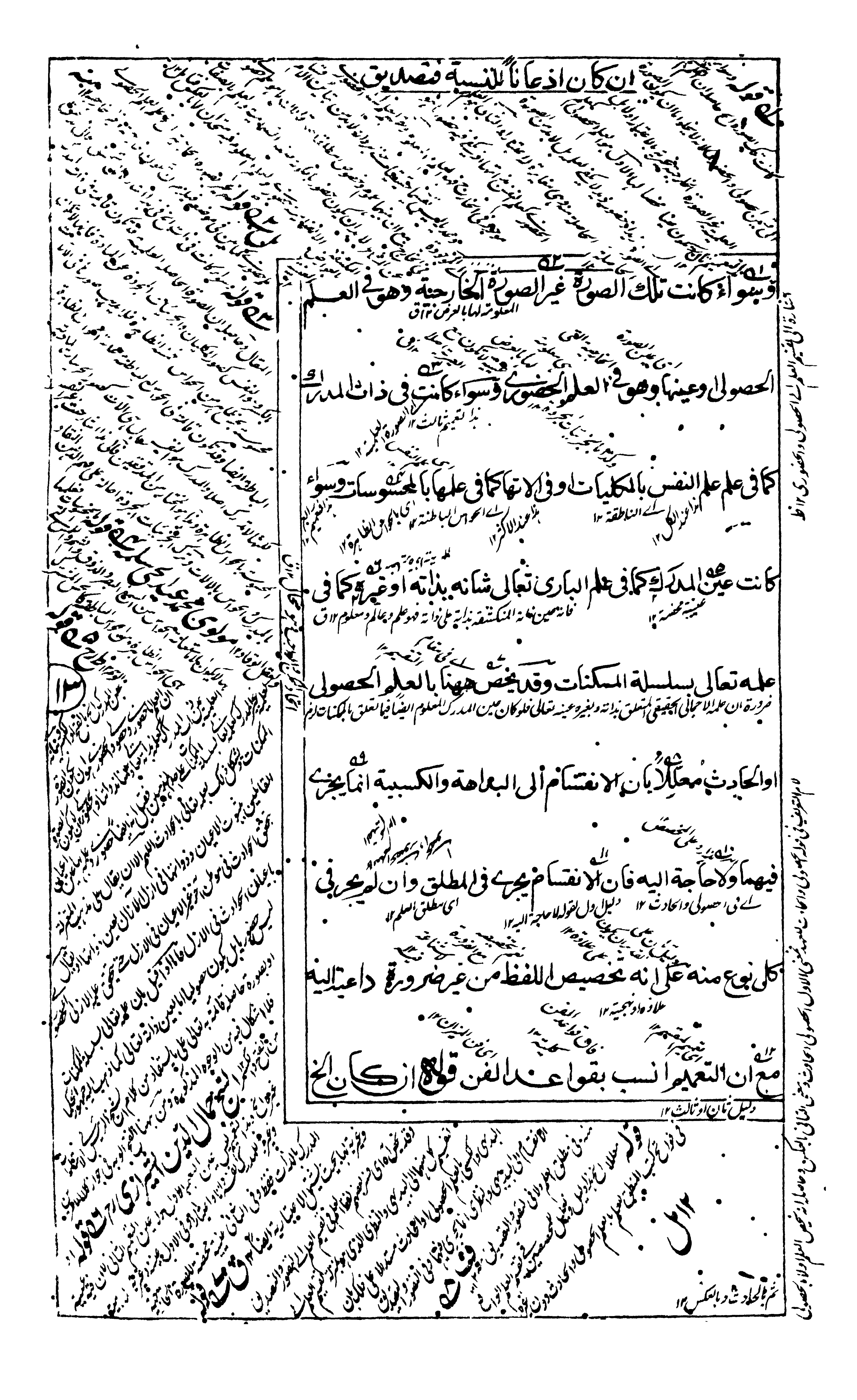
مقدمة

الشمول الظرفي اما بحسب الوجود فقط وهو فيما سوى المعنى الثالث و بحسب الصدق
وهو فيه وفي المعنى الثالث خاصة يكون من قبيل كون الجزء في الكل
بناء على ان المنطق مجموع المسائل **قوله** مقدمة الخ بكسر الدال وفتحها
بمعنى ما يذكر قبل الشروع في المقاصد لارتباطها به ونفعه فيها وهي مقدمة الكتاب
واما مقدمة العلم فهي ما يتوقف عليه الشروع في مسائله وهو معرفة
حده وغايته وموضوعه فمقدمة الكتاب هي طرف من الكلام ومقدمة
العلم هي الادراكات التي يتوقف عليها ادراكات مسائل العلم
فالمبين هو مقدمة الكتاب وادراكات مبينها هي مقدمة العلم فلا يرد
ما قيل من ان المصنف جعل الامور الثلثة في المطول نفسها مقدمة العلم



العلم

وفى شرح الرسالة مقدمة الكتاب لانه انما جعل هنالك بيان الامور الثلثة مقدمة
الكتاب لا ادراكاتها وجعل فى المطول نفسها مقدمة العلم واراد ادراكاتها الا انه
تسامح فى العبارة قوله العلم الخ هو الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل
انما قيل حصول صورة الشئ فى العقل لما فيه من المسامحة من حيث ان العلم هو نفس
الصورة لانه من مقولة الكيف على الاصح لا حصولها الذى هو النسبة بين
الصورة والعقل ولان المتبادر من صورة الشئ الصورة المطابقة فلا يشتمل
الجهليات المركبة ولانه يخرج عنه العلم بالجزئيات المادية عند
من يقول بارتسام صورها فى القوى والالات وهو مطلق الصورة الحاضرة
عند المدرك سواء كانت عين ماهية وهو فى التصور بالكنه او غيرها وهو فى غيره



ان كان اذعانا للنسبة فتصديق

او سواء كانت تلك الصورة غير الصورة الخارجية وهو في العلم
الحصولي او عينها وهو في العلم الحضوري او سواء كانت في ذات المدرك
كما في علم النفس بالكليات او في الاتها كما في علمها بالمحسوسات وسواء
كانت عين المدرك كما في علم الباري تعالى شانه بذاته او غيره كما في
علمه تعالى بسلسلة الممكنات وقد يخص ههنا بالعلم الحصولي
او الحادث معللا بان الانقسام الى البداهة والكسبية انما يجري
فيهما ولا حاجة اليه فان الانقسام يجري في المطلق وان لم يجر في
كل نوع منه على انه تخصيص للفظ من غير ضرورة داعية اليه
مع ان التعميم انسب بقواعد الفن قوله ان كان الخ

والا فتصور

عدل المصرح عن العبارة المشهورة وهي ادراك ان النسبة واقعة او ليست

بواقعة لانه يدخل فيها التخييل فانه ادراك وقوع النسبة اولا وقوعها

وكذا الشك والوهم ضرورة ان المدرك في جانب الوهم هو الوقوع او اللاوقوع

الا ان تلك الادراكات ليست على وجه الاذعان والتسليم بل على

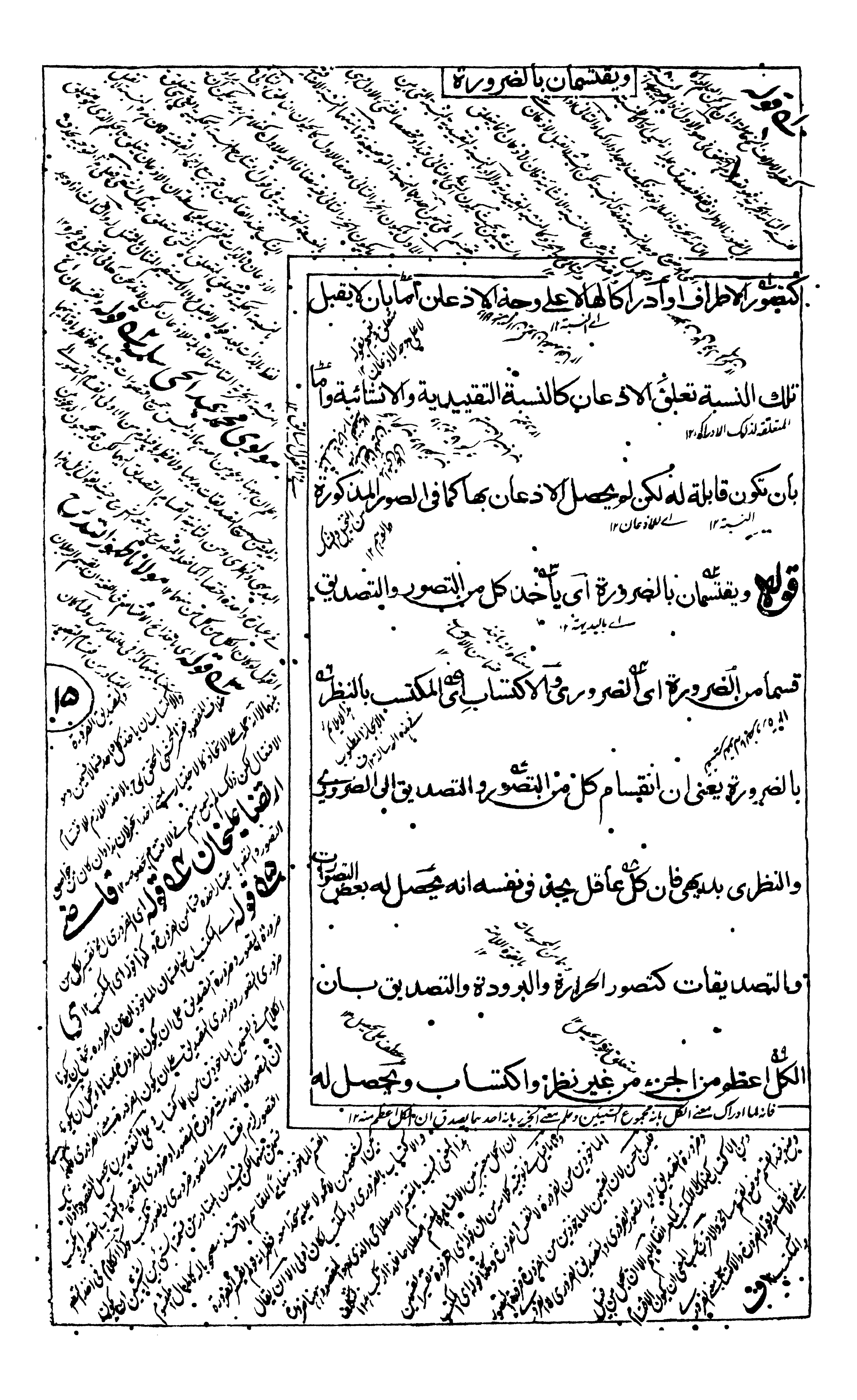
سبيل التخييل والتجويز وفي هذا اشارة الى تحقيق المرام في هذا المقام وهو ان

التصديق نوع آخر من الادراك مغائر للتصور مغايرة ذاتية لا باعتبار

المتعلق كما يشهد به الوجدان السليم وان التصور متعلق ايضا بما يتعلق

به التصديق اعني النسبة واقعة او ليست بواقعة اذ لا حجر فيه

فيتعلق بكلتيهما قوله والا فتصور سواء لم يكن ادراكا للنسبة اصلا



كتصور الاطراف وادراكها لا على وجه الاذعان واما بان لا يقبل

تلك النسبة تعلق الاذعان كالنسبة التقييدية والانشائية واما

بان تكون قابلة له لكن لم يحصل الاذعان بها كما في الصور المذكورة

قوله ويقتسمان بالضرورة اى ياخذ كل من التصور والتصديق

قسما من الضرورة اى الضرورى والاكتساب اى المكتسب بالنظر

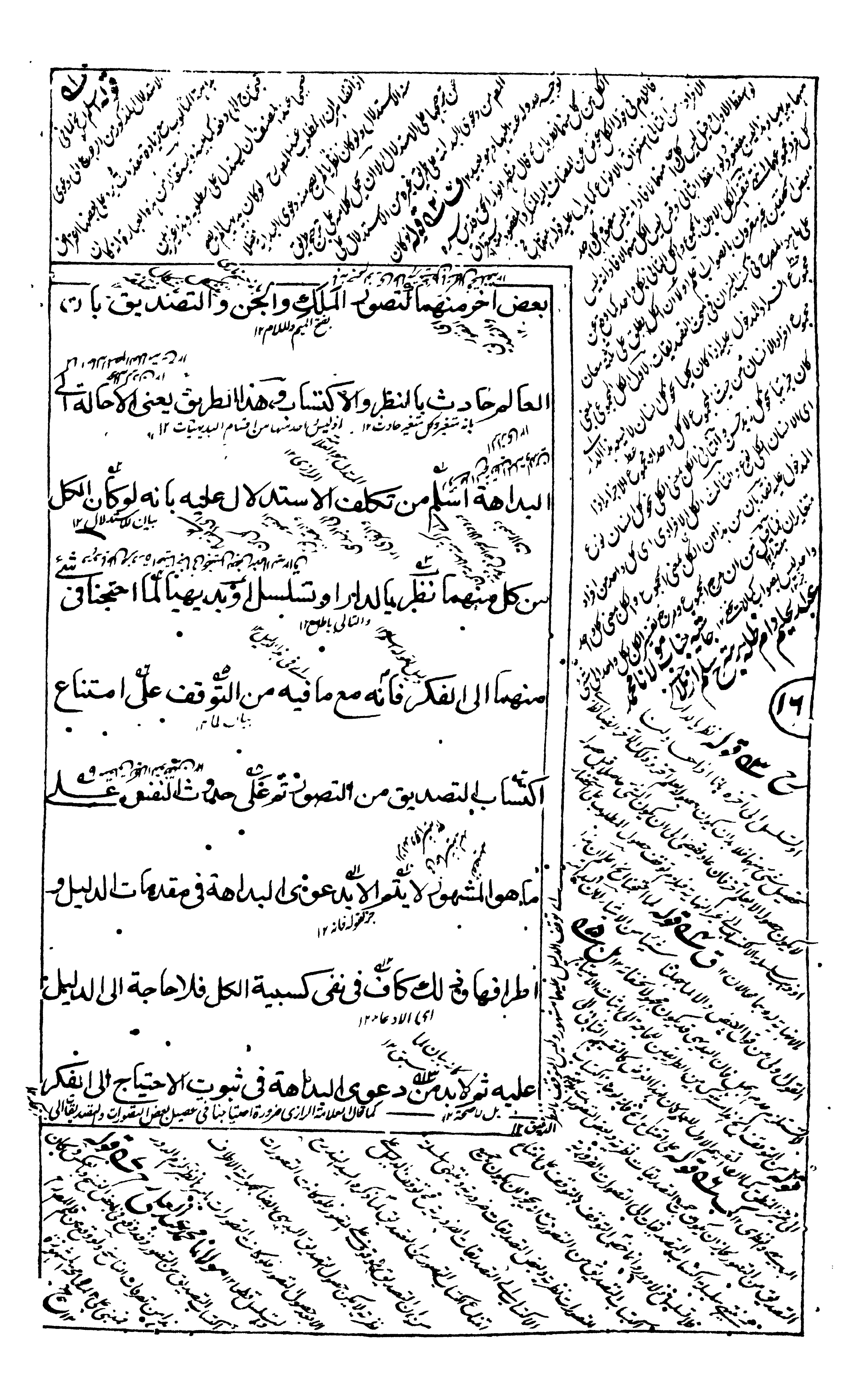
بالضرورة يعنى ان انقسام كل من التصور والتصديق الى الضرورى

والنظرى بديهى فان كل عاقل يجد فى نفسه انه يحصل له بعض التصورات

والتصديقات كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بان

الكل اعظم من الجزء من غير نظر واكتساب ويحصل له

فانه لما ادرك معنى الكل بانه مجموع الشيئين وعلم معنى الجزء بانه احدهما يصدق ان الكل اعظم منه ١٢



بعض آخر منهما لتصور الملك والجن والتصديق بان

العالم حادث بالنظر والاكتساب وهذا الطريق يعني الاحالة الى

بانه متغير وكل متغير حادث ١٢ — اولیس احد منهما من اقسام البدیهیات ١٢

البداهة اسلم من تكلف الاستدلال عليه بانه لو كان الكل

من كل منهما نظريا لدار او تسلسل ولو بديهيا لما احتجنا في شيء

والتالي باطل ١٢

منهما الى الفكر فانه مع ما فيه من التوقف على امتناع

اكتساب التصديق من التصور ثم على حدوث النفس على

ما هو المشهور لا يتم الا بدعوى البداهة في مقدمات الدليل و

اطرافها وذلك كاف في نفي كسبية الكل فلا حاجة الى الدليل

اي الا دعاء ١٢

عليه ثم لا بد من دعوى البداهة في ثبوت الاحتياج الى الفكر

كما قال العلامة الرازي لضرورة احتياجنا في تحصيل بعض التصورات والتصديقات الى

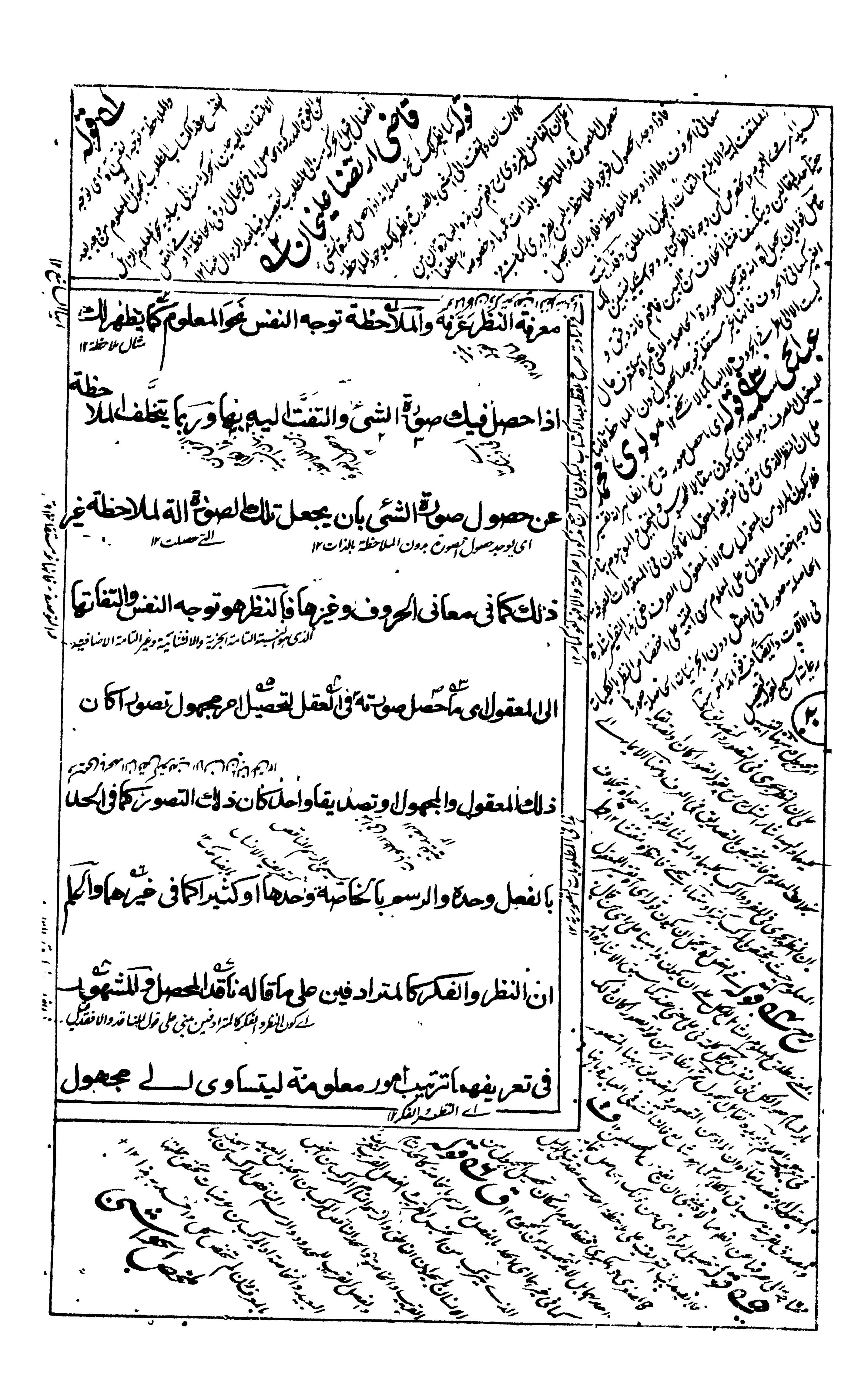


وذلك بعينه دعوى البداهة فى عدم بداهة الكل فظهر ان الاستدلال
يؤل بالآخرة الى دعوى البداهة فى المطلوب فليكتف به اولا فافهم
ذلك فانه مما لا تجده من غيرنا وانظمه فى سلك نظائره المنشورة
فى هذه الحواشى قوله الضرورة والاكتساب بالنظر للمشهور
فى تعريف الضرورى والنظرى ما يتوقف حصوله على النظر وما
لا يتوقف حصوله عليه ويرد عليه ما من تصور وتصديق الا ويمكن
حصوله بلا نظر بل بالحدس لان صاحب القوة القدسية يعلم المطالب
كلها بالحدس ولا يمكن الجواب بانها تكون بديهية بالنسبة
اليه نظرية بالنسبة الى غيره اذ حصول تلك القوة لكل فرد ممكن



فلا يتوقف حصوله بالنسبة اليه على الفكر اذ التوقف ان لا يمكن حصول
الشئ الا بعد شئ آخر والجواب انا لا نسلم ان التوقف ما ذكرتم فانهم
جوزوا تعدد العلل المستقلة للمعلول الشخصى على سبيل التبادل بان يكون
هناك علتان يمكن حصول المعلول بكل منهما لو حصل ابتداء
ثم اذا وجد باحدى العلتين لا يمكن حصوله بالعلة الاخرى
ولا شك انه يمكن حصول المعلول بدون كل منهما لامكان وجوده
بالاخرى فلو كان التوقف ما ذكرتم لم يكن شئ منهما علة له اذ العلة ما يتوقف
عليه الشئ هذا خلف بل التوقف هو الامر المصحح لدخول الفاء ولا شك
فى انه يصح فى الصورة المذكورة ان يقال تحقق تلك العلة فتحقق المعلول وكذا

اذا حصل العلم بالكسب يصح ان يقال حصل الكسب فوجد العلم وان امكن
حصول العلم بغير هذا الطريق سلمنا ذلك لكن لا نسلم امكان حصول هذا
العلم المخصوص بغير الكسب فان العلم الحاصل بالكسب غير العلم الحاصل بالحدس
بالشخص ومن عرفهما بما لا يحتاج في تحصيله الى نظر وفكر ومحتاج اليه فالامر
عليه اهون فان الفاقد للقوة القدسية حين هو فاقد يصدق عليه انه
يحتاج في تحصيل المطالب كلها الى الفكر قطعا فكان هذا المعنى هو مراد من
عرفهما بالتوقف وعدمه ومن هذا البحث يعلم ان النظرية والبداهة تختلفان
باختلاف الاشخاص والاوقات فتامل قوله وهو ملاحظة المعقول
لتحصيل المجهول آه لما كان معرفة القسم الثاني بل القسمين موقوفا على



معرفة النظر عرفه والملاحظة توجه النفس نحو المعلوم كما يظهر لك

اذا حصل فيك صورة الشيء والتفت اليه بها وربما يتخلف الملاحظة

عن حصول صورة الشيء بان يجعل تلك الصورة آلة لملاحظة غير

ذلك كما في معاني الحروف وغيرها فالنظر هو توجه النفس والتفاتها

الى المعقول اي ما حصل صورته في العقل لتحصيل امر مجهول تصوريا كان

ذلك المعقول والمجهول او تصديقيا واحدا كان ذلك التصور كما في الحد

بالفصل وحده والرسم بالخاصة وحدها او كثيرا كما في غيرهما والحكم

ان النظر والفكر كالمترادفين على ما قاله ناقل المحصل وللتسهيل

في تعريفهما ترتيب امور معلومة ليتادى الى مجهول



واورد عليه بانه يخرج منه التعريف بالمفرد كالفصل وحده و

الخاصة وحدها والجواب بان المعرف يجب ان يكون معلوما بوجه ما

فالتعريف بالمركب من ذلك الوجه والمفرد او بان التعريف بالمفرد

انما يكون بالمشتقات وهي مركبة من حيث اشتمالها على الذات والصفة

او من حيث انها اعم بحسب المفهوم فلابد من قرينة مخصصة فالتعريف

بالمفرد مركب من معنى المشتق والقرينة او بما قال الشيخ بان التعريف به

نادر خداج لا يتم بعضه وبعضه يفضي الى نوع تكلف فلذلك عدل

المص الى هذا التعريف لشموله جميع افراد النظر بلا كلفة سواء كان

بالمفرد او بالمركب معلوما كان او مظنونا او مجهولا بالجهل المركب



ثم اعلم ان المراد بالملاحظة هو التوجه نحو المعلوم قصداً كما نبه عليه السيد ق

حال من التوجه ١٢ — اي ايها القارى ١٢

سيما وقد قيده بالغاية فلا ينتقض بتعقل المبادي المرتبة دفعة بالحدس لانه

تفريع على قوله ثم اعلم ١٢

ليس بقصد النفس واختياره بل يسنح له بغير اختياره اما عقيب شوق او تعب او

دليل لعدم الانتقاض ١٢

بدونهما فافهم **قوله** وقد يقع فيه الخطاء فاحتيج الى قانون يعصم عنه وهو

المنطق اي وقد يقع فيه الخطاء كما نشاهده منا ومن غيرنا اذ لولاه

اي وقوع الخطاء ١٢

لما تناقض النتائج التي تتادي اليها الافكار فاحتيج الى قانون اي

قاعدة كلية يستنبط منها احكام الجزئيات يعصم ذلك

القانون الذهن عن الخطاء اذا روعي وهذا التقرير واف لا

كقولنا كل فاعل مرفوع فيستنبط منه احكام جزئيات الفاعل ١٢ — اي التقرير الذي ذكره الشارح في اثبات الاحتياج

حاجة فيه الى اثبات عدم كفاية الفطرة الانسانية في التمييز بين

رد على صاحب المطالع ١٢ — متعلق بالكفاية ١٢



الخطاء والصواب اذ وقوع الخطاء في الفكر كاف في استلزام الاحتياج

الى العاصم على انه لو كفت لم يقع الخطاء وقوعا شائعا جسما يدل

عليه لفظ قد التحقيقية والهيئة الاستقبالية الاستمرارية ثم طوى

حديث نظرية المنطق وبداهته اذ لا حاجة اليه في بيان الحاجة

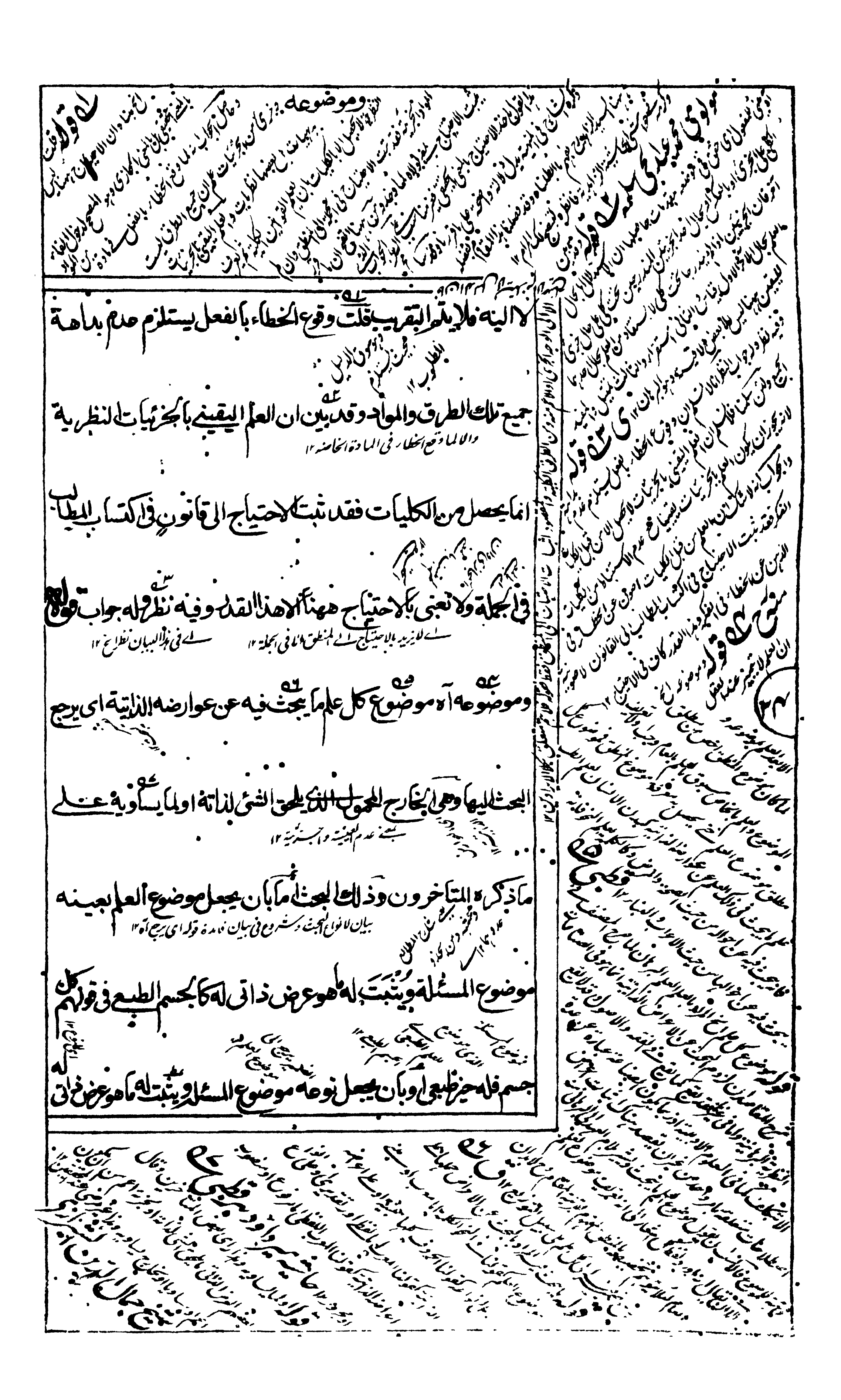
فان قلت ان وقوع الخطاء بالفعل انما يستلزم الاحتياج الى الطرق

الفكرية ومواده على الوجه الجزئي لا على الوجه الكلي فانه ما لم

يعرف الطرق الجزئية لم يحصل التمييز بين الخطاء والصواب ولئن

تنزلنا عن ذلك فنقول انما ثبت الاحتياج الى معرفتها اما على

الوجه الكلي او على الوجه الجزئي فقد ثبت الاحتياج الى الاعم من المنطق



لا اليه فلا يتم التقريب قلت وقوع الخطاء بالفعل يستلزم عدم بداهة
جميع تلك الطرق والمواد وقد بين ان العلم اليقيني بالجزئيات النظرية
انما يحصل من الكليات فقد ثبت الاحتياج الى قانون في اكتساب المطالب
في الجملة ولا نعني بالاحتياج ههنا الا هذا القدر وفيه نظر وله جواب قوله
وموضوعه آه موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية اي يرجع
البحث اليها وهي الخارج المحمول الذي يلحق الشئ لذاته او لما يساويه على
ما ذكره المتأخرون وذلك البحث اما بان يجعل موضوع العلم بعينه
موضوع المسئلة ويثبت له ما هو عرض ذاتي له كالجسم الطبعي في قولهم كل
جسم فله حيز طبعي او بان يجعل نوعه موضوع المسئلة ويثبت له ما هو عرض ذاتي



كالحيوان في قولهم كل حيوان فله قوة اللمس والفلك لا يقبل الخرق و

الالتيام أو يثبت له ما يعرضه لامر اعم بشرط أن لا يتجاوز في العموم

عن موضوع العلم كما صرح به ناقد التنزيل كقول الفقهاء

كل مسكر حرام أو يجعل عرضه الذاتي أو نوعه موضوع المسئلة و

يثبت له العرض الذاتي له أو ما يلحقه لامر اعم بالشرط المذكور

كقولهم كل متحرك بحركتين مستقيمتين لابد ان يسكن بينهما

فقولهم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية مجمل تفسيره ما ذكرناه اذ لاريب

في أنه يبحث في العلم عن الاحوال المختصة بانواع موضوع العلم كما مر

بل ما من علم الا و يوجد فيه ذلك كما يظهر لمن تتبع و تدبر

الشيخ في الشفاء بعد ما عرف موضوع الصناعة بما يبحث فيه عن

الاحوال المنسوبة اليها والعوارض الذاتية لها على ان المسائل هي القضايا

التي محمولاتها اعراض ذاتية لهذا الموضوع او لانواعه او عوارضه

ويمكن ان يكون قوله عن الاحوال المنسوبة اليها اشارة الى المحمولات

بيان للتباين الآخر ١٢

التي ليست اعراضا ذاتية لنفس موضوع العلم كما مر تفصيله

بل لانواعه وغيره ١٢

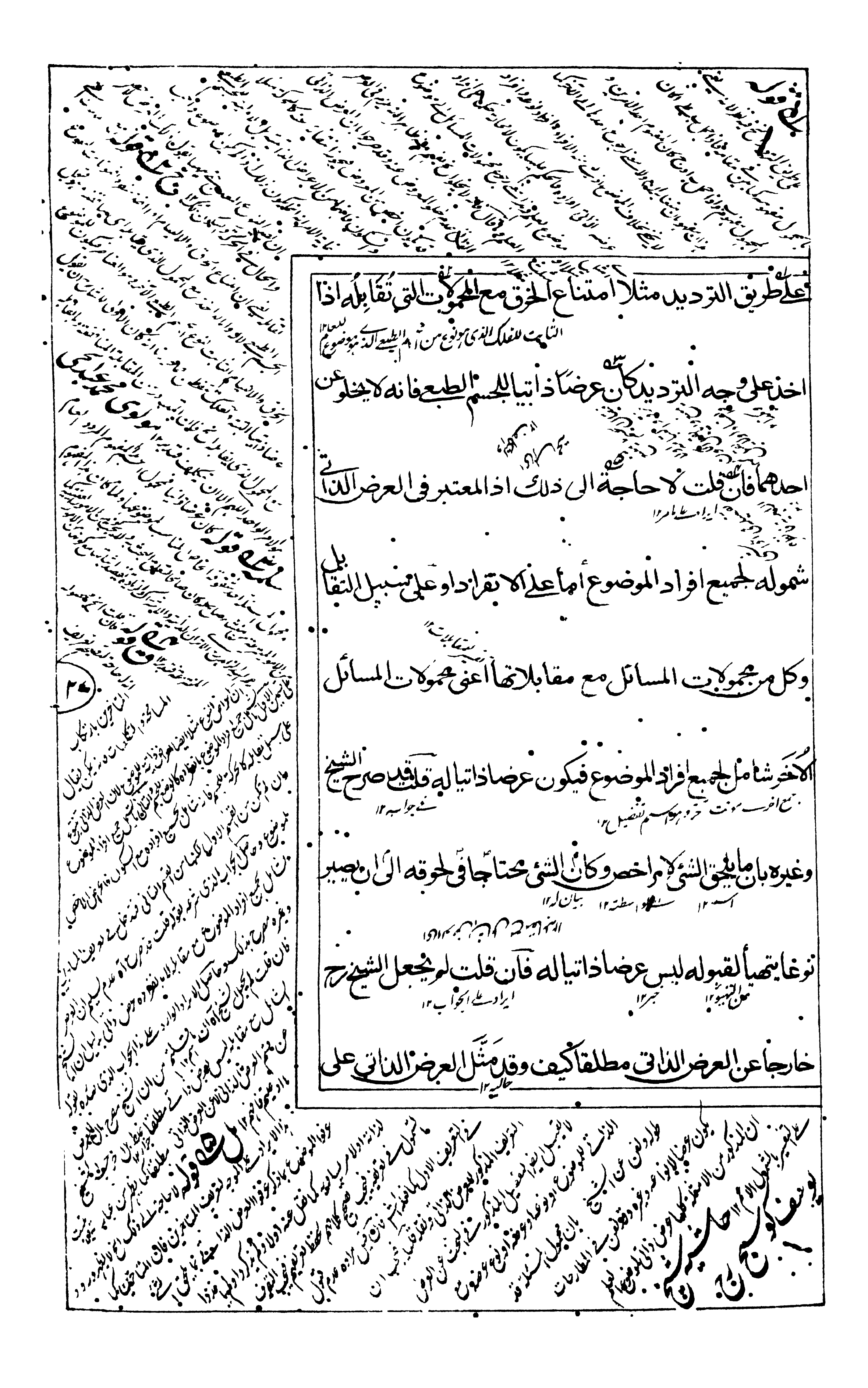
واما تعريف المتاخرين حيث لم ياخذوا الا الاعراض

الذاتية للموضوع فاما محمول على المسامحة اعتمادا على ما يفصل

في مقامه او مبني على الفرق بين محمول العلم ومحمول المسئلة كما فرق

بين موضوعهما فيكون محمول العلم ما ينحل اليه محمولات المسائل

بيان للفرق ١٢



على طريق الترديد مثلا امتناع الخرق مع المحمولات التي تقابله اذا

اخذ على وجه الترديد كان عرضا ذاتيا للجسم الطبعي فانه لا يخلو عن

احدهما فان قلت لا حاجة الى ذلك اذ المعتبر في العرض الذاتي

شموله لجميع افراد الموضوع اما على الانفراد او على سبيل التقابل

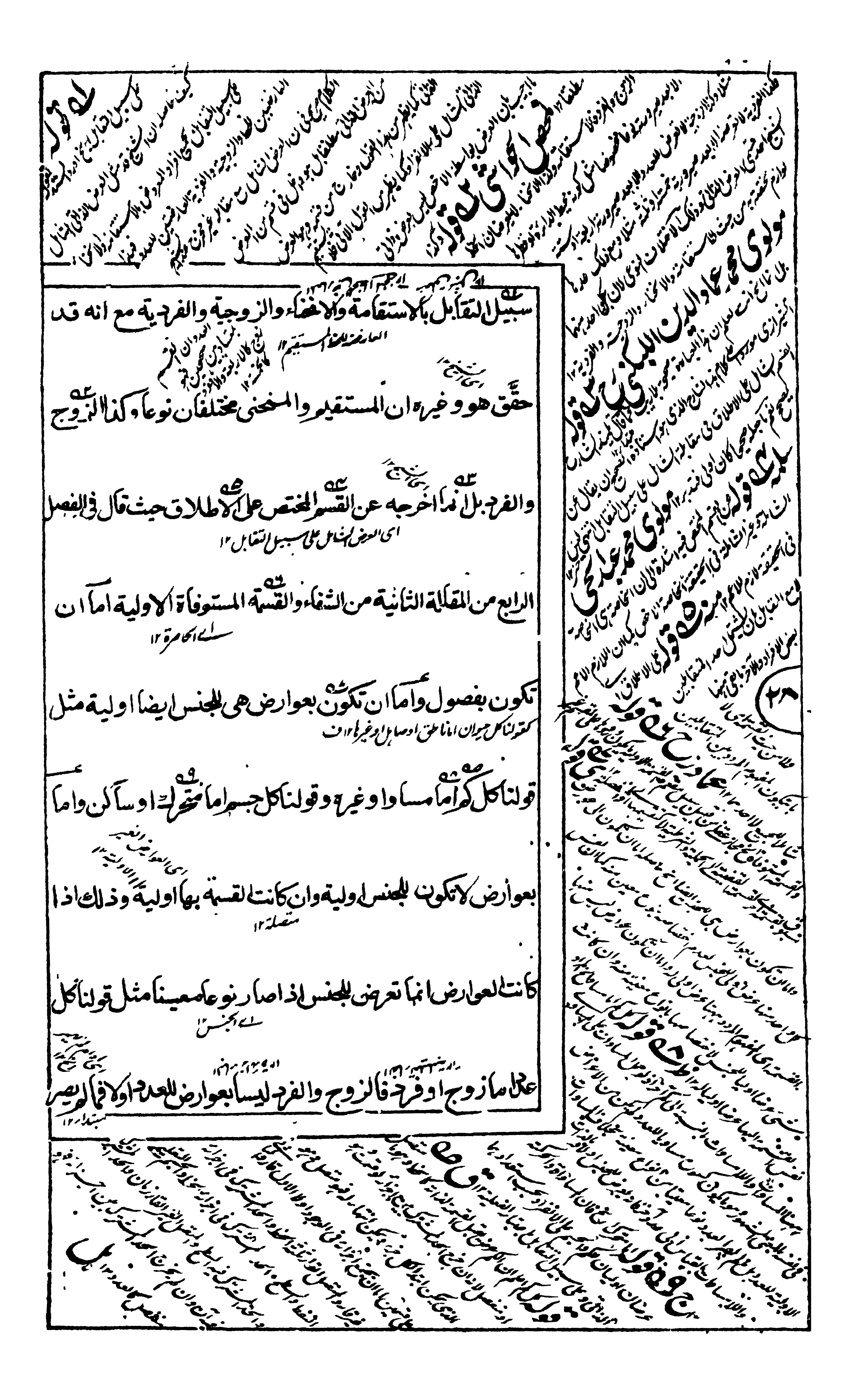
وكل من محمولات المسائل مع مقابلاتها اعني محمولات المسائل

الاخر شامل لجميع افراد الموضوع فيكون عرضا ذاتيا له قلت قد صرح الشيخ

وغيره بان ما يلحق الشئ لامر اخص وكان الشئ محتاجا في لحوقه الى ان يصير

نوعا متهيأ لقبوله ليس عرضا ذاتيا له فان قلت لم يجعل الشيخ رح

خارجا عن العرض الذاتي مطلقا كيف وقد مثل العرض الذاتي على



سبيل التقابل بالاستقامة والانحناء والزوجية والفردية مع انه قد
حقق هو وغيره ان المستقيم والمنحنى مختلفان نوعا وكذا الزوج
والفرد بل انما اخرجه عن القسم المختص على الاطلاق حيث قال في الفصل
الرابع من المقالة الثانية من الشفاء والقسمة المستوفاة الاولية اما ان
تكون بفصول واما ان تكون بعوارض هي للجنس ايضا اولية مثل
قولنا كل كم اما مساو او غيره وقولنا كل جسم اما متحرك او ساكن واما
بعوارض لا تكون للجنس اولية وان كانت القسمة بها اولية وذلك اذا
كانت العوارض انما تعرض للجنس اذا صار نوعا معينا مثل قولنا كل
عدد اما زوج او فرد فالزوج والفرد ليسا بعوارض للعدد اولا فانما يصير

٢٥

العدد نوعاً معيناً لم يكن زوجاً وفرداً لان الزوج والفرد عوارض

كالاربعة والخمسة

لازمة لانواعه وكذلك قسمة الحيوان الى الضاحك و

وهي الاربعة والستة والتسعة والثلثة وغيره

غير الضاحك لان هذه عوارض تعرض للانسان وغيره بعد ان تمت

راجع الى غير الضاحك

طبائعها النوعية ولا يكفي طبيعة الجنس في ان يعرض لها شئ

اي الصورة النوعية — متعلق بيكفي

من هذه العوارض فهي من حيث القسمة اولية للجنس واما

اي العوارض التي لا تعرض للجنس الا بعد كونه نوعاً معيناً

بذاتها فليست اولية قلت هذا الكلام من الشيخ تصريح بان

الاخير

عد الشامل على سبيل التقابل من الاعراض الذاتية مسامحة و

اي الذي يكون في عروضه محتاجاً الى ان يصير نوعاً معيناً ق

ان العرض الذاتي ههنا بالحقيقة هو القسمة لا كل واحد من القسمين

اي تصريح بان — اي المفهوم المردد

ولا شك ان البحث لم يقع صريحاً في شئ من المسائل عن المفهوم



المراد بين القسمين الذي هو العرض الذاتي بالحقيقة فلا بد ان يصادر

لموضوع العلم ١٢

الى ما ذكرنا وايضا قد شرط الشيخ في التشامل على سبيل التقابل

جواب ثان عن قوله فان قلت لا حاجة الخ ١٢

ان لا يخلو الموضوع عنه وعن مقابله بحسب المضادة او بحسب

الذي هو معروض ١٢

العدم الذي يقابله خصوصا مثل الخط بالنسبة الى الاستقامة

فان الانحناء ضد الاستقامة ١٢ ج

والانحناء والعدد بالنسبة الى الزوجية والفردية وقال ما يخلو

الموضوع عنه لا الى مقابل مثله بل الى سلب فقط فهو عرض غريب وحاصل

وما سواه عرض ذاتي ١٢

كلامه انه لا بد ان يكون مع ضده او عدمه شاملا للافراد

اي العارض ١٢

الموضوع وتلك المحمولات ربما لا يكون بينهما تقابل التضاد ولا

اي محمولات المسائل ١٢

العدم والملكة كما في الاحوال المخصوصة بانواع الجسم الطبيعي من



الافلاك والمعادن والنباتات والحيوانات اذ المراد بالتضاد

بدء كلها انواع للجسم الطبيعي الذي هو موضوع للعلم الطبيعي ١٢

ههنا التضاد الحقيقي والذي يدل عليه انه قال القسمة الاولية بالاعراض

اي الشيخ ١٢

الذاتية قد يكون بتقابل كقولنا كل خط اما مستقيم او منحن وكل عدد

بين افرادهما ١٢ مثال للتضاد ١٢

اما زوج او فرد وقد يكون بغير تقابل كقولنا ان من الحيوان ما

مثال للعدم والملكة ١٢ لا التضاد ولا العدم والملكة ١٢

هو سابح وما هو ماش ومنه زاحف ومنه طائر فقد جعل القسمة

كالبط والسمكة ١٢ كالانسان ١٢ كالحداة ١٢

الاخيرة لا على سبيل التقابل مع تحقق التضاد المشهوري فيما بين

الاقسام ولقد اسبغنا الكلام وقد بقي بعد دقائق في هذا المرام

لام قسم ١٢ بالجيم المعجمة ١٢

تركناها لضيق المقام وانما اتبعنا اثر قول الشيخ تنزلا الى مدارك

بالكسر سوء الرواية ١٢ اي

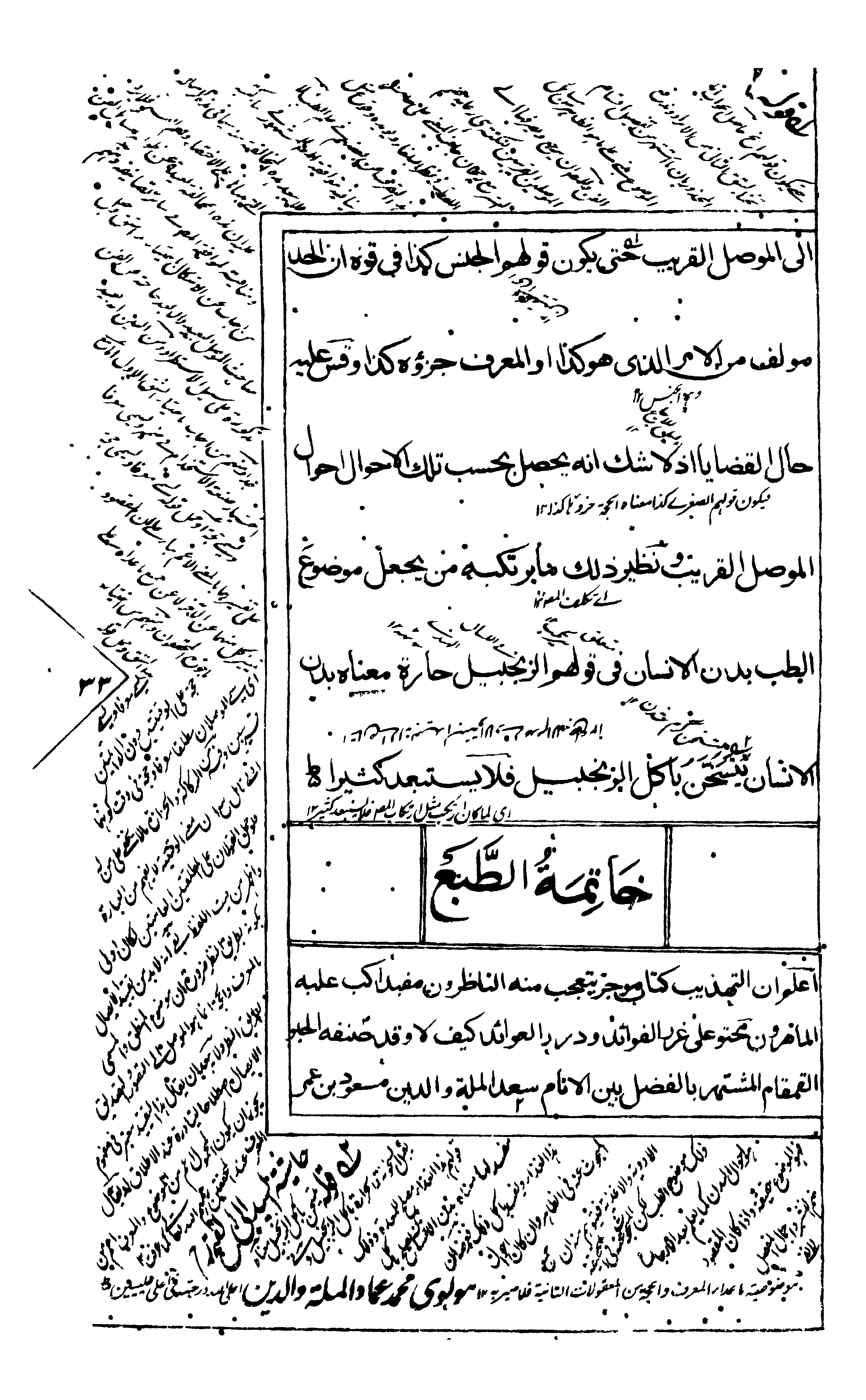
الصحفية الجهال العارفين للحق بالرجال واما المترفعون عن

وفيه تعريض على الصدر المعلم حيث خالفه كثيرا وشنع عليه تشنيعا بليغا كما لا يخفى على الناظرين



المعلوم التصوري والتصديقي من حيث يوصل الى مطلوب تصوري فيسمى معرفا او تصديقي فيسمى حجة

حضيض النقص الى ذروة الكمال فيتجلون بنور البصيرة جلية الحال ولا يلتفتون الى ما قيل ويقال قوله المعلوم التصوري الخ اى موضوع المنطق المعلوم التصوري من حيث انه يوصل الى مطلوب تصوري والمعلوم التصديقي من حيث انه يوصل الى مطلوب تصديقي وقد خالف لظاهر المشهور في قصر البحث على الموصل القريب في القسمين حيث قال الاول فيسمى معرفا وفي الثاني يسمى حجة فان بحث المنطق في التصورات والتصديقات لا يختص بالموصل القريب الذي هو المعرف والحجة بل يبحث عن الايصال البعيد فيهما ولا بعد في التصديقات ولعل ذلك تصرف منه بضم النشر وارجاع جميع المباحث



الى الموصل القريب حتى يكون قولهم الجنس كذا في قوة ان الحد
مولف من الامر الذي هو كذا او المعرف جزؤه كذا وقس عليه
حال القضايا اذ لا شك انه يحصل بحسب تلك الاحوال احوال
الموصل القريب ونظير ذلك ما ارتكبه من يجعل موضوع
الطب بدن الانسان في قولهم الزنجبيل حار معناه بدن
الانسان يتسخن باكل الزنجبيل فلا يستبعد كثيرا ٭

خاتمة الطبع

اعلم ان التهذيب كتاب وجيز يتعجب منه الناظرون مفيد اكب عليه
الماهرون يحتوي على غرر الفوائد ودرر العوائد كيف لا وقد صنفه الحبر
القمقام المشتهر بالفضل بين الانام سعد الملة والدين مسعود بن عمر

[illegible] مولوى محمد عماد الملة والدين [illegible]

التفتازاني في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وولد سنة اثنى وعشرين وسبع مائة في قرية تفتازان من ولاية النسا في شهر صفر وفرغ من التحصيل في زمان قليل ووصل في مضمار العلوم الى نهاية لم يبلغ معاصروه اليها وصنف تصانيف منها شرح الزنجاني في علم الصرف صنفه حين كان عمره ست عشر سنة بترمذ سنة ثمان وثلثين وسبعمائة ومنها شرحا تلخيص المفتاح في علم المعاني والبيان والبديع المطول والمختصر الفهما مع تشتت الحال وجمود البال ومنها شرح الرسالة الشمسية في علم المنطق المعروف بالسعدية ومنها شرح العقائد النسفي في علم الكلام ومنها شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ومنها التلويح شرح التوضيح في اصول الفقه ومنها حاشية شرح مختصر الاصول للعضدي ومنها فتاوى في الفقه الحنفي ومنها حاشية تفسير الكشاف وغيرها وكان شافعيا لكنه انعطف في التلويح اذ ما كان له تعصب وكان معززا عند الامير تيمور كوركان حتى كان الامير يجالسه على تكرمته ولذا كان مغبوطا بين الاقران ومع هذا كان خير الناس ممن ينفع الناس وجرى بينه وبين السيد الشريف على الجرجاني مباحثات كثيرة في مقامات عسيرة ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من محرم سنة سبع وتسعين وسبع مائة وقيل اثنين وتسعين وسبع مائة وقيل

سنة احدى وتسعين وسبع مائة بسمرقند ونقل الى سرخس ودفن فيه يوم
الاربعاء التاسع من الجمادى الاولى وقال السيد الجرجانى فى تاريخ وفاته
عقل را پرسيدم از تاريخ سال حلتش ، گفت تاريخش بگو طيب الله ثراه
وشرح التهذيب جمع كثير من الكملاء وجم غفير من الفضلاء وعمدة
الشراح شرحه لمولانا جلال الملة والدين محمد الصديقى بن مولانا
سعد الدين اسعد الله الدوانى وقد قيل فى مدحه شعر سپهر علو را بود آفتابى
فنون فضل را جامع كتابى وقد قرء اولا على والده ثم على الامام همام
الملة والدين الكلبارى شارح الطوالع وعلى مولانا محيى الملة والدين
الكوشكنارى وعلى خواجه حسن شاه بقال الذين هما من تلامذة السيد
الجرجانى ولذا عبر الشارح عن السيد شارح السيد بلفظ الاستاذ فى حاشية
شرح التجريد وقرء الحديث على الشيخ صفى الدين الايجى المحدث حتى
صار كاملا فى عنفوان الشباب وقد تلمذ منه اشخاص كثيرة فى عهد
يعقوب ميرزا من سكان جرجان وهرمز وكرمان والعراقين وخراسان
وغيرها وولى خدمة الصدارة من اميرزاده يوسف بن ميرزا
جهانشاه ثم استعفى عنه فكان يدرس فى المدرسة المسماة بدار
الايتام جزاه الله خير الجزاء عن اهل الاسلام من دار السلام وله
تصانيف عديدة منها شرح الهياكل فى الحكمة الاشراقية ومنها

حواش على شرح التجريد للعلامة القوشجي ومنها رسالة اثبات الواجب تعالى ومنها الاخلاق الجلالي ومنها حاشية على شرح الشمسية للقطب الرازي ومنها حواش على شرح المطالع ومنها الرسالة المسماة بالزوراء في الحكمة صنفها قياما عند روضة اسد الله الاكبر رضي الله تعالى عنه ومنها شرح الزوراء ومنها هذا الشرح لكن ما اتفق له اكماله فاتمه محشيه السيد ابو الفتح وتوفي الشارح سنة ثمان وقيل سبع وقيل تسع وتسع مائة وهو دوان مدفنا ومولدا وكان والده من ذوي نسب وفخار وولي القضاء في دوان من اعمال كازرون وهذا ما في حبيب السير وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون واعلام الاخيار وغيرها

كتبه الفقير المفتاق الى رحمة الرب القوي **محمد عبد الحي** ابن بحر الفضل العميم مولانا الحاج الحافظ المولوي **محمد عبد الحليم** ادامه الله الكريم هذا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله اجمعين +

تمت

خاتمة الطبع

بتوفیق رفیق قادر ذوالجلال حاشیہ ملا جلال بعد تصحیح وتنقیح کمال بتاریخ ہفتم ماہ ذی الحجۃ الحرام سنہ ۱۳۰۱ ہجری در مطبع فضل المطابع رونق طبع یافتہ مقبول انام ومطبوع خواص وعوام گردیدہ

تنبیہ على الرموز سوی مصرح باسمہ

الرموز	الاسامی
ی	حاشیۃ مولانا عبد اللہ الیزدی تلمیذ الشارح
ف	حاشیۃ للسید ابی الفتح
ج	حاشیۃ مولانا جمال الدین الشیرازی
ک	حاشیۃ مولانا یوسف کوسج القراباغی
عب	حاشیۃ بحر العلوم مولانا محمد عبد العلی اللکھنوی رحمہ اللہ
ظ	حاشیۃ مولانا المفتی محمد ظہور اللہ اللکھنوی رحمہ اللہ
ق	حاشیۃ القاضی ارتضا علی خان المدراسی
مل	ملخص الکتب
غ	حاشیۃ مولانا عماد الدین اللبکنی

ف قوله الا الصفة للفعل آه ان قلت هذا القياس انما ينتج كون الجميل صفة للاختياري والمدعى كونه اختياريا بالذات فتقريب قلنا هذا قياس مساو فلا ينتج مع ضم مقدمة اجنبية اي ذات وهي ان ما
كل ما هو صفة للاختياري فهو اختياري فثبت ان الجميل اختياري ١٢ ملخص الحواشي لله قوله وهو لا يكون الا بالاختيار آه فحاصل الدليل ان الجميل صفة للفعل والفعل لا يكون الا
بالاختيار فثبت ان الجميل صفة لما لا يكون الا بالاختيار فالجميل صفة الاختياري والاختياري اختياري فثبت ان الجميل اختياري وهذا طلوع تأمل عليه ايرادات الحكماء منها اذ ان الاول انا لا نسلم
الصغرى الاولى فان الجميل قد يكون صفة لغير الفعل ايضا كما يقال رجل جميل كما ورد ان الله جميل يحب الجمال ولو سلمنا فلا نسلم الكبرى الاولى فان الفعل في اللغة
يعم الاختياري وغيره انا نرى الى حركة المرتعش فانه اضطراري مع انه يقال له الفعل ولو سلمنا فلا نسلم المقدمة الاجنبية فان الصفة اختيارية
مع ان صفتها وهو الحسن غير اختياري والجواب عن الايراد الاول ان الحصر غير مراد ولا حرج بل هو باعتبار غالب الاستعمال او يقال ان هذا توجيه وقع في كتبهم
فالحاصل ان الجميل وان كان صفة لغير الفعل ايضا لكن الجميل في تعريف الحمد صفة للفعل بحذفه فلا حرج ووقع الثاني ان الفعل وان كان عاما بحسب اللغة
لكنه خاص باعتبار العرف فلا يقال للرشافة ايضا انه فعل والازاحة الثالث على ما قيل ان الجميل صفة مشبهة وكل صفة للاختياري محمولة عليه بالمواطاة
اختياري والحسن من المحمولات بالاشتقاق كما لا يخفى والمقام اقناعي فلا باس ١٢ ملخص الحواشي لله قوله الا بالاختيار فيه ان قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يقتضي كون الحمد بالجميل الغير الاختياري للمحمود لان المقام لا شعور له ولا ارادة حتى يصدر عنه الافعال الاختيارية
على انه يلزم ان لا يصح اطلاق الحمد على ثنائه تعالى لنفسه لانه لا اختيار له في اصدار الصفات عنه الا ان يقال ان المراد بالمحمود في الآية الكريمة محمود مجازا
واطلاق الحمد على ثنائه تعالى لنفسه ايضا مجاز وقيل في الجواب عن العلاوة ان المراد بالاختياري ما وقع من المختار في افعاله وان لم يكن الصفات
الماخوذة في الحمد بخصوصها صادرة عنه باختياره ١٢ مولانا محمد ظهور الله رح لله قوله كذا ذكره المص رح آه قد يقال ما قرره المص
في حاشية الكشاف من التخصيص بالاختياري ما انما هو في الجميل الذي هو محمول على في قول العلامة الحمد هو الثناء والنداء على الجميل فهذا التخصيص
في المحمود عليه ما افاد قدس سره ههنا تخصيص في مدخول الباء اعني المحمود به فالنقل ليس على ما ينبغي لا يقال ما ههنا محمول على السببية فيكون كلها
محمودا عليه لانا نقول فح لا يبقى الفرق بين هذا وبين ما يجئ آخرا فيلزم الحمد يعم الاختياري وغيره ايضا الا انه يجب ان يكون المحمود عليه اختياريا بخلاف
الممدوح عليه غاية التوجيه ان يقال المقصود ان المص ذكر مثل هذا التوجيه الذي ارتكبناه في المحمود به في حاشية الكشاف وان كان في المحمود عليه فتامل ١٢
يزدي لله قوله كذا ذكره آه اعلم ان كذا ههنا على معناه الاصلي وهو تشبيه شيء بشيء مشار اليه ليس من الكنايات او لا يصلح ههنا الكناية ١٢
ظ لله قوله يقال مدحت اللؤلؤ آه وجه الاستشهاد ان تعلق المدح باللؤلؤ في نحاد انهم مع عدم اتصافه بالجميل الاختياري لكونه
جمادا يدل دلالة ظاهرة على عدم اختصاص الممدوح به بالاختياري بخلاف الحمد فانه مما يجب ان يتعلق بشيء يكون له جميل اختياري يقع محمودا به
فلذلك لم يتعلق باللؤلؤ في استعمالهم فعلم من هذين الاستعمالين ان اختيارية المحمود به شرط في الحمد دون اختيارية الممدوح به في المدح
واما لفظ على صفائها على ما وقع في بعض النسخ فليس له دخل في الاستشهاد وذكره ههنا انما هو من تتمة المثال الدائر على السنة القوم
منهم او استشهد على القول الاخير فله وجه فلا يرد ان الظاهر من التمسك ان التمسك بالصفاء هو ليس مما يحمد بل ممدوح عليه والمقصود اثبات
عدم اختيارية الممدوح به لا عليه ١٢ قاضي ارتضا علي خان لله قوله قبل المدح ايضا آه قائله صاحب الكشاف والفائق
حيث وقع في الكشاف ان الحمد والمدح اخوان وفي الفائق ان الحمد هو المدح والوصف بالجميل ويمكن ان يوجه كلامهما من جانب
القائلين بخصوص الحمد من المدح بان يحمل الاخوة الواقعة في الكشاف على التناسب في الاشتقاق الكبير وهو التناسب في
الحروف دون الترتيب وظاهر ان بين الحمد والمدح تناسبا بين الحروف البتة لان حروفهما واحدة وهي الحاء والدال
المهملتان والميم وانما الفرق بينهما في الترتيب وبان تفسير الحمد بالمدح الذي وقع من صاحب الفائق تفسير الخاص بالعام ١٢ ظ

حاشیه متعلقه صفحه ۴

ف قوله على هذا المعنى محمل آه بان يقال ان الارادة وان صدرت عنك بحسب الظاهر لكنها غير صادرة منك حقيقة لخروج اثر هذا الفعل عن ... ق

تتمہ حواشی صفحہ ۴

البشر على المعنى قوله تعالى وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ رَمٰى الآية الى الكفار وان صدر عنه صلى الله عليه وسلم حسا لكنه سبحانه نفى عنه باعتبار عدم
اقتداره على ترتيب ثمره فالمنفي هو الارادة المقدورة لا الارادة الظاهرة التي هي شان الرسول عليه الصلوة والسلام فلا نقض بالمعنى الاول
بالآية الثانية وهذا تفسيرا قال في الحاشية ويمكن ان يقال ان الهداية في قوله تعالى لا تهدي بمعنى الدلالة على ما يوصل الى المطلوب بمعنى انك
لا تتمكن من ارائة الطريق لكل من احببت بل انما يمكنك الارائة لمن اردنا انتهى ۱۲ ق سك قوله قال المص رح في حاشية الكشاف الخ هذه محاكمة بين
الفريقين بان تعريف الفريق الاول مبني على ان الهداية متعدية الى المفعول الثاني بواسطة حرف الجر اي الى واللام لا مطلقا سواء تعدى بنفسها
اليه او بواسطة حرف الجر فلا ينكرون كون الايصال معنى الهداية على تقدير تعديتها بنفسها الى المفعول الثاني فلا ينتقض بقوله تعالى انك لا تهدي
من احببت لان الهداية فيه متعدية بنفسها الى المفعول الثاني المقدر وهو الحق فيراد منها الايصال وتعريف الفريق الثاني مبني على ان الهداية متعدية
بنفسها الى المفعول الثاني لا مطلقا سواء كانت متعدية بنفسها او بواسطة الحرفين المذكورين فلا ينكرون على تقدير كونها متعدية الى المفعول الثاني
بواسطة حرف الجر ان معناها ارائة الطريق فلا ينتقض المعنى الثاني بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم لان المراد من الهداية فيه ارائة الطريق او
هي متعدية الى المفعول الثاني المقدر اي الحق بواسطة اللام والى فاذن يكون تعريف كل واحد من الفريقين للهداية صحيحا ۱۲ **مولانا ظهور الله**
رح سك قوله اي الطريق المستوي آه اشارة الى ان سواء مصدر بمعنى الاستواء على ما صرح به صاحب الكشاف في قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم واضافته الى الطريق اضافة الصفة الى الموصوف كما في قولهم حصول صورة الشيء في العقل وربما يفسر سواء في مثل هذا المقام بالوسط كما
في الصحاح من ان سواء الشيء وسطه ووسط الطريق اقرب الى الايصال الى المقصد من اطرافه ولا يخفى على من له طبع مستقيم ان ذكر الصراط المستقيم
ابلغ في المدح من ذكر وسط الطريق مطلقا والانسب الى ما اشتهر في القرآن من وصف الصراط المستقيم كما اشعر به قوله والصراط المستقيم
فالتفسير الاول اولى كما لا يخفى من حيث المعنى ۱۲ **سيد ابو الفتح رح سل قوله** والصراط المستقيم في التفسير الثاني فائدتان الاولى التنبيه على
ان المراد بالاستواء ههنا الاستقامة والثاني التلميح الى ان في العبارة تلميحا الى ما في التنزيل من قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وان المراد بالطريق
المستوي ههنا ما اريد بالصراط المستقيم ثمه ۱۲ **يزدي سك قوله** والمراد بنفس الامر عموما آه اي العقائد الحقة الحاصلة من الانظار الصحيحة
وبداهة العقل السالمة عن شوائب الاوهام عموما مع قطع النظر عن خصوصية العقائد الكلامية نظرا الى عموم اللفظ ۱۲ ق

حاشية متعلقة صفحہ ۶

سك قوله اذ لا حضور آه اعلم ان المراد بالحضور الحضور عند المشير فالمعنى انه لا حضور للالفاظ ومعانيها في الخارج عند المشير على ان الاشارة وهذا صحيح وان اريد بالحضور
الوجود في الخارج ويكون المعنى نفي وجودهما في الخارج فيرد عليه ان الالفاظ والمعاني وان لم تكن موجودة مجتمعة الا انها موجودة في ازمنتها
فان الاعدام الزمانية ليست اعداما حقيقية بل هو غيبوبة زمانية فكل شيء موجود في زمانه كطوفان نوح فانه موجود في زمانه معدوم في زماننا
بل غائب وكذا الالفاظ والمعاني موجودة في زمان التلفظ بها غائب في زمان آخر فنفي وجودهما مطلقا غير صحيح ويجاب عنه ان المراد نفي وجودهما
مجتمعة عند المشير ولا شك في صحته فتامل ۱۲ **مولوي محمد عبد الحي سلمه**

حاشية متعلقة صفحہ ۸

سك قوله فتفطن فيه اشارة الى اعتراض اورده في حاشية الحاشية بقوله هو انه لم لا يجوز ان يكون اسماء الكتب من قبيل اسماء الاجناس
الموضوعة للفرد المنتشر مثل رجل وعلم فكما ان رجلا وعلما مع التنوين لا يطلقان على المتعدد فكذلك المفتاح والايضاح مع التنوين
لا يطلقان عليه وكما ان المفتاح والايضاح بلا تنوين يطلقان على المتعدد فكذلك رجل وعلم بدونه يطلقان عليه انتهى هذا اذا كان علم
الجنس موضوعا للماهية من حيث هي واسم الجنس للفرد المنتشر كما نقله المحشي المحقق في حواشي التجريد عن ابن الحاجب وزعم انه مذهب جمهور النحاة واما
اذا كان علم الجنس عبارة عن الماهية من حيث الوحدة الذهنية والتعين العقلي كما يقتضيه اطلاق لفظ العلم واسم الجنس عن الطبيعة من حيث
هي والفردية مستفادة من التنوين فالحق ان اسماء الكتب ليست من قبيل اعلام الاجناس بل من قبيل اسمائها اذ ليست فيها لام زائدة

... مقامها فقط ۱۲ ق ب٦ قوله غاية التهذيب فيكون فيه حذف الموصوف بالصفة ثم اقامة مفعولها المطلق مقامها وهذا ان جوزنا كون المفعول المطلق من
غير لفظ العامل في غير المصدر وان لم نجوز قلنا بحذف المصدر ايضا ثم اقامة تابعه مقامه ۱۲ ی ب٧ قوله غاية التهذيب ليس المفعول المطلق ههنا
من غير لفظ العامل كما وهم لان غاية التهذيب بمعنى اقصى مراتبه ومن الظاهر ان اقصى مراتب الشيء ليس خارجا عنه بل فرد كامل منه ۱۲ ق ب٨ قوله والتصنيف
آه فالمبتدأ هو التصنيف ثم حذف المبتدأ واقيم المضاف اليه مقامه فلا يلزم حمل المعنى المصدري على الذات ۱۲ ع ب٩ قوله والثاني آه اي اذا كان
المقصود توصيف تصنيفه فهو ابطل وليس المراد بالثاني ما ذكره الشارح المتأمل بخصوصه كما هو المتبادر كما لا يخفى ووجه البطلان ان المقصود توصيف
المدون لا التدوين الذي هو فعله على ان فيه حذف المبتدأ من غير ضرورة وهو من المستقبحات وفي بعض نسخ الشرح والثاني انسب كما ترى هو الاظهر
وجه الانسبية الاقلية الحذف فتامل ۱۲ م ل ب١٠ قوله ووجه الاول آه التوجيه صرف الكلام عن مدلوله الظاهر الى محمل صحيح والمراد بالاول اذا
كان المقصود توصيف الكتاب المدون فلمنشأه ان صرف كلام المص عن ظاهر مدلوله اي حمل المصدر على الذات على ما اذا كان المقصود توصيف المدون
لا يخفى فانه يمكن ان يحذف الصفة في الموصوف وهو كلام مهذب بجعل غاية التهذيب مفعولا مطلقا له فكان تقدير العبارة هكذا هذا الكتاب كلام مهذب
غاية التهذيب كما ذكره الشارح ويمكن ان يحذف لفظ ذو مضافا على غاية تهذيب الكلام هكذا هذا الكتاب ذو غاية التهذيب والابلغ ان يحمل حمل المصدر على الكتاب
مبالغة وايضا يمكن ان يحمل مجازا في الطرف فيكون التهذيب بمعنى اسم المفعول والتقدير هكذا هذا الكتاب غاية الكلام المهذب غير ذلك بخلاف الثاني فانه لا بد فيه من المجاز بالحذف ولكن
ان يراد بالاول ما ذكره الشارح توجيه خاصة كما لا يخفى ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ ب١١ قوله تنقيحها آه انما فسر بقوله اي تنقيحها قوله
في تحرير المنطق والكلام اشارة الى ان المص انما اختار لفظ التحرير على لفظ البيان لان معنى التحرير هو البيان الخالي عن الحشو لا مطلق البيان ففي اختيار لفظ التحرير
ايماء الى ان هذا البيان خال عن الحشو والزوائد ۱۲ مولانا محمد عبد الحلیم مدظلہ ب١٢ قوله والظرفية تجوزية آه حاصل كلام الشارح ان قول
المص في تحرير المنطق والكلام الذي هو مدخول كلمة في الموضوعة للظرف مما لا يصلح ان يكون ظرفا حقيقيا للتهذيب او الكتاب لان الظرف يتنوع على نوعين مكاني
وزماني وتحرير المنطق والكلام ليس منهما فلا جرم ان يكون ظرفا مجازيا ۱۲ ط ب١٣ قوله تشبيها للشمول العمومي آه بيانه ان الظرف كما هو شامل ومحيط بالمظروف
كذلك العام شامل للخاص فصح تشبيهه بالظرف بجامع الشمول وههنا كذلك اذ الظرف خبر بعد خبر متعلق بكائن فالمظروف ضمير مستتر فيه راجع الى الكتاب الذي
اشار اليه بلفظ هذا وهو عبارة عن الالفاظ لتعلق التدوين بها بالذات دون المعاني وتحرير المنطق والكلام بمعنى تبيان المسائل المنطقية والكلامية فلهذه المسائل
عموم مطلقا بالنسبة الى هذا الكتاب بحسب التحقق اذ كلما تحقق هذا الكتاب تعلق ببيان تلك المسائل ولا عكس كليا لتحققها في ضمن الكتب المنطقية والكلامية الاخر فصح
ان يقع هذا الا انه في بيان تلك المعاني ۱۲ ق ب١٤ قوله واستعارة آه جواب سؤال هو ان في موضوعة للشمول الظرفي فما وجه الاستعمال ههنا فاجاب
بانه استعارة ۱۲ م ل ب١٥ قوله اي هذا مقرب آه لما يرد على قول المص وتقريب المرام انه باعتبار عطفه على التهذيب يكون مضافا اليه للغاية التي
هو محمول على الكتاب المشار اليه بلفظ هذا ويلزم منه ان يحمل غاية تقريب المرام على هذا مع ان هذا الحمل بظاهره فاسد بالبيان الذي في غاية تهذيب الكلام
دفعه الشارح بوجهين ۱۲ ط ب١٦ قوله على صيغة اسم الفاعل آه بحذف الخبر واقامة المفعول المطلق مقامه على طريقة المجاز بالحذف او هذا اي هذا غاية
تقريب المرام بان يكون المجاز في الاعراب ۱۲ ق

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۹

ب٦ قوله على طريق المجاز المرسل يعني ان اللفظ المستعمل فيما وضع له من حيث هو كذلك يسمى حقيقة والمستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مصححة لذلك
يسمى مجازا وتقييده باللغوي للاحتراز عن المجاز العقلي والمجاز في الاعراب ثم العلاقة في المجاز اللغوي ان كانت هي المشابهة يسمى استعارة كاستعمال الاسد
في الرجل الشجاع وان كانت غير المشابهة يسمى مجازا مرسلا كتسمية الصفة باسم الموصوف والموصوف باسم الصفة ومنه تسمية اهل الاسلام بالاسلام ۱۲ ی ب٧
قوله او مجازا بالحذف مما ينبغي ان يسمع ان هذا القول اما معطوف على قوله ان يراد فالمعنى ويمكن المجاز بالحذف او على بالاسلام فالمعنى يكون ان يراد مجازا
بالحذف او معطوف على اهله والمعنى ويمكن ان يراد بالاسلام المجاز بالحذف لكن العطف الثاني عجيب لان المعطوف يجب ان يكون في حكم المعطوف عليه
وههنا ليس كذلك فان المعطوف عليه مستقر ظرفا بخلاف المعطوف تامل ولا يتوهم ان العطف الثالث ايضا لا يجوز اذ لا بد من متعلقات المعطوف عليه وههنا

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۹

بالاسلام في المعطوف لانه ممنوع لايمكن ان يعطف على المجاز المرسل والا لكان المعنى يمكن ان يراد من الاسلام اهله على طريق المجاز بالحذف
فيه باطل لان في المجاز بالحذف الاسلام باق على حاله لايراد منه شيء بل يحذف المضاف ويمكن ان يعطف على الاسلام والمعنى يمكن ان يراد
اهل الاسلام بالقول بمجاز بالحذف كذا قيل فتدبر ۱۲ ابل ۸ قوله بمعنى اسم الفاعل آه لما يرد على المصـ رح ان قوله تبصرة مفعولا ثانيا لجعلت
فوجب ان يكون محمولا على المفعول الاول الذي هو الكتاب لان المفعول الثاني في المتعدي الى المفعولين يكون كذلك مع انه لايصح ان يقال الكتاب
تبصرة فدفعه الشارح المحقق بقوله بمعنى آه حاصله ان يراد كما يتوجه لو اريت تبصرة على معناها المصدري ونحن لانقول بل نقول انه اريد بها المبصر على
صيغة اسم الفاعل مجازا ولاشك في حمله على الكتاب ۱۲ ظ ۹ قوله اي مبصرا آه فلا يمكن ههنا مجاز في الاسناد كما وهم مع انه ابلغ منها
لان الادعا وترك لفظ يدل عليه شرط في المبالغة ليكون مقربا الى الصحة وههنا لفظ جعلته دال عليه ۱۲ ق ۱۰ قوله اي تفهيم الغير من اضافة
المصدر الى الفاعل والى المفعول اي تفهيم الغير اياه او تفهيمه للغير فعلى الاول هو تبصرة للمتعلم المبتدي وعلى الثاني للمعلم المنتهي وكذا قول المصـ رح تذكرة لمن اراد ويمكن
اعتباره بالنسبة الى كليهما فان اريد لمن اراد ان يتذكر ويحفظ آنفا او متعلما من ذوي الافهام كان تذكرة للمبتدي وان اريد لمن اراد ان يتذكر حال كون
من تذكر من ذوي الافهام كان ظاهر الانطباق على المنتهي وقوله من ذوي الافهام على الاول ظرف لغو متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ وعلى الثاني مستقر
في موضع النصب على انه حال من اراد هذا ولكن لايخفى ان التبصرة انسب بالمبتدي والتذكرة بالمنتهي ۱۲ اي ۱۱ قوله بمعنى المثل آه وزنا ومعنى
مثله سوي او سيو بكسر السين وسكون الواو والياء فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء ۱۲ ق ۱۲ قوله ويعني لاسيما آه اي معناه لا
اذا فاكما اذا كانت ما زائدة اخو مع شيء زيد كما اذا كانت ما موصولة او موصوفة ولا يبعد جدا ان يكون قوله وما زائدة من تتمة بيان المعنى ۱۲
ح ۱۳ قوله وقد يحذف لا آه تخفيفا او يتصرف فيه تصرفات كثيرة لكثرة استعماله فيقال لاسيما وسيما بتشديد الياء وتخفيفها مع
وجود لا وحذفها لكنه مراد من حيث المعنى سواء استعمل في معناه الاصلي الذي هو نفي المثل كما هو الظاهر او في المعنى المنقول لان المنقول عنه ليس
الا المجموع لا المنفي فقط والا لا يكون بمعنى الخصوص ۱۲ ف ۱۴ قوله وتحقيقه آه هذا دفع دخل مقدر تلويح الدخل ان في الاستثناء اختلفت
المذاهب فقال بعضهم ان المستثنى مسكوت عنه لايخرج الحكم منه له وانما الاستثناء لبيان ان الحكم المذكور في سوى المستثنى فمعنى جاءني القوم
الا زيدا ان القوم سواه جاؤا وزيد مسكوت عنه لاحكم فيه اصلا وقال بعضهم انه من الاثبات نفي فمعنى القول المذكور جاء القوم سوى زيد وهو ما جاء ومن النفي
ليس باثبات فمعنى ما جاءني القوم الا زيدا ان القوم سوى زيد ما جاؤا وزيد مسكوت عنه وذهب الاكثر الى انه من الاثبات نفي ومن النفي اثبات
واذا عرفت هذا فاعلم انه كيف يكون لاسيما للاستثناء لانه يكون الحكم فيما بعده موافقا للحكم السابق وهو ليس من مذهب لكيف عده النحاة
منه وتشريح الدفع ان لاسيما من كلمات الاستثناء لاحقيقة بل مجازا فمعناه انه للاستثناء عن الحكم السابق باعتبار انه يحكم فيه بوجه اتم واكمل
من الحكم المتقدم فكانه استثنى عن الحكم السابق فلا يرد ما يرد فتدبر ۱۲ مولوي عبد الحي سلمه قال المصـ رح لمن حاول اي
قصد والافهام جمع فهم والحفي الشفيق والحري اللائق والسمي بكسر الميم وتشديد الياء بمعنى الموافق للاسم قاسم الولد محمد ولازال وقع مقام الدعاء
والتوفيق جعل الاسباب موافقة للمطلوب الخير وقوام بمعنى مدار واصل هر چيزے كه بدان قائم شده باشد آن چيز ونظام چيزے كذا في المنتخب
والاعتصام التمسك والعصام ما يحفظ به امره من الزلل كذا قال الفاضل اليزدي ۱۲

حاشیہ متعلقہ صفحہ ۱۰

۱۲ قوله وعلى التقادير الى آخره دفع لما يرد على قول المصـ القسم الاول في المنطق ان هذا القول دال على ان المنطق ظرف للقسم الاول لان لفظ
في موضوع للظرفية مع انه من البين ان المنطق ليس ظرفا له لان الظرف نوعان زماني ومكاني والمنطق ليس منهما فكيف يصح الظرفية بان هذه
الظرفية ليست حقيقية حتى يتوجه عليه الايراد بل مجازية اقامة للشمول الخ ۱۲ ظ ۱۳ قوله للشمول العمومي الخ ذكر في حاشية منقولة منه ههنا ان
المراد من العموم ههنا هو العموم باعتبار التحقق العلمي بمعنى انه كما يعلم القسم الاول بأحد معانيه غير المعنى الثالث وهو المعنى المخصوص بعلم المنطق الذي
هو مجموع المسائل المخصوصة بناء على انه على تقدير المعنى الثالث يكون ظرفية للمنطق للقسم الاول من قبيل كون الجزء في الكل كما صرح به ۱۲ سيد ابو الفتح

حواشی متعلقة صفحہ ۱۱

۶ قوله هي الادراكات الخ في الحاشية المنهية هذا بالنظر الى ظاهر قولهم مقدمة العلم هي التصور بوجه ما والتصديق بفائدة ما فتوهم في تعريف المقدمة ما يتوقف عليه الشروع في العلم حيث لم يقولوا ما يتوقف الشروع في العلم عليه ادراكات وذلك يشعر بان مقدمة العلم هي الادراكات وان احتمل ان يكون التفس المعاني ويكون معنى قولهم ما يتوقف عليه الشروع ما يتوقف على العلم به ويكون في قوله هو التصور بوجه ما والتصديق بفائدة مسامحة لكنه خلاف الظاهر انتهى وهذه المسامحة اطلاق التصور والتصديق على المتصور والمصدق او حذف المضاف اي هو متعلق التصور والتصديق ۱۲ مولانا محمد ظهور الله رحمه

۷ قوله فالمبين الخ هذا على تقدير كونها عبارة عن الالفاظ وحدها او مع المعاني فظاهر واما اذا كانت عبارة عن المعاني فقط فلان لها اعتبارين الاول اعتبارها من حيث التعبير عنها بالالفاظ والثاني اعتبار نفسها مع قطع النظر عن تلك الحيثية فمن حيث التعبير يكون مبينة لنفسها لا من هذه الحيثية ولا يلزم منه كون الشيء مبينا لنفسه للتغاير بينهما ولو اعتبارا ۱۲ ق **۸ قوله** فلا يرد آه كانه اراد دفع اعتراض المحقق الشريف في حواشي المطول بانه جعل في المطول معرفة الحد والغاية والموضوع مقدمة العلم وجعل تلك الامور في شرح الرسالة مقدمة الكتاب حيث قال ان مقدمة الكتاب ما يذكر فيه قبل الشروع في المقاصد لارتباطها به وهي ههنا امور ثلثة الاول بيان الحاجة الى الميزان الخ ۱۲ ف **۹ قوله** ما قيل آه وعبارته هكذا ان ما جعله في هذا الكتاب مقدمة العلم من الحد والموضوع والغاية جعله في شرح الرسالة مقدمة الكتاب بالتفسير الذي ذكره ههنا انتهى عبارته ۱۲ عب +

حواشی متعلقة صفحہ ۱۲

۱ قوله فلا يشمل الجهليات المركبة التي هي عبارة عن ان يحدث في النفس كيفية جزمية غير مطابقة للواقع مع ان الكلام في العلم مطلقا تصورا كان او تصديقا مطابقا للواقع او غير مطابق بخلاف الصورة الحاصلة من الشيء فان معناها الصورة المأخوذة من الشيء بحذف المشخصات مطابقة كانت او لا وانما قيد الجهليات بالمركبة لان الجهليات البسيطة ليست من اقسام العلم وليس الكلام الا في اقسامه ۱۲ ق **۲ قوله** لانه يخرج الخ فان قلت تفسير العلم بالصورة الحاصلة من الشيء عند العقل لا يكون شاملا للعلم بالكليات فلا يكون جامعا لان صور الكليات ترتسم في العقل فقط عند من نفى عن التقريب قلت ليس فقط عند خصوصيات بالقرب بل هو اعم من ان يكون الارتسام في العقل نفسه او في قواه ۱۲ تحقيقات مرضية **۹ قوله** بالجزئيات المادية قيد الجزئيات بالمادية لان الجزئيات الغير المادية يحصل صورها في النفس البتة فلا يخرج عن تعريف العلم قيل ان التعريف ههنا للعلم الكاسب الى الكليات فخروج العلم بالجزئيات المادية عنه مما لا شناعة فيه بل الخروج عنه واجب ۱۲ زاهد **۱۰ قوله** عند من يقول الخ قال بعض الحكماء ان المدرك للكليات والجزئيات المجردة هو النفس الناطقة وللجزئيات المادية هو القوى الجسمانية وقال المحققون المدرك للكليات والجزئيات مطلقا هو النفس نسبة الادراك الى قواها كنسبة القطع الى السكين لكن اختلفوا في ان صورة الكل ترتسم في النفس او صور الكليات والجزئيات المجردة ترتسم في النفس وصور الجزئيات الجسمانية في آلاتها فذهب جماعة الى الاول وآخرون الى الثاني وقيل الحق هو الاول وتحقيق المقام مقام آخر ۱۲ ف **۱۱ قوله** يطلق الصورة الحاصلة الخ الضمير راجع الى العلم فيكون تعريفا بوجه آخر شاملا لجميع انواعه من علم الواجب والممكن الحضوري والحصولي اذ الصورة كما تطلق على الموجود الذهني من حيث القيام كذلك تطلق على الشيء باعتبار الحضور العلمي والحاضرة بمعنى الموجودة التي تعم الحضور والحصول بخلاف التعريف الاول فانه مختص بعلم الممكن الحصولي اذ الحصول عند بعض الى عن شموله للواجب الحضوري او راجع الى الصورة الحاصلة وتذكيره باعتبار الخبر او بتاويلها بالامر الحاصل فيكون بيانا للتعريف الاول بان يراد بالحصول الحضور وبالعقل المدرك ليعم علم الواجب لان التعريف تعريف للعقل مطلقا وهم لا يبالون باطلاقه عليه ويقولون هو عقل وعاقل ومعقول كما في شرح المصلاة ۱۲ ق **۱۲ قوله** سواء كانت عين ماهيته الخ الضمير المجرور في ماهيته يرجع الى المدرك بالفتح وهو وان لم يكن مذكورا صريحا فيما سبق لا لكنه مذكور ضمنا باعتبار ان المدرك لكنه مذكور في التعريف الثاني لما علم من المعلوم ان المدرك لا ينفك عن المدرك فلم يكن مدركا بالفتح فتقدير ذكره ضمنا المذكور الضمني بصلح للمرجعية لا الى المدرك بالكسر لانه يلزم اول تخصيص التصور بالكنه بتصور المعالم نفسه ۱۲ ط **۱۳ قوله** وهو التصور بالكنه الخ التصور على اقسام اربعة لانه لا يخلو اما ان يكون بالذاتيات او العرضيات الاول لا يخلو اما ان يكون الذاتيات المعروضة كنه ذلك الشيء او لا الاول هو التصور بالكنه والثاني بكنهه وعلى الثاني ايضا لا يخلو اما ان يكون العرض الخاص الذي هو الوجه فالاول هو العلم بالوجه والثاني بوجه الشيء فالمراد بقول الشارح التصور بالكنه عم منه ومن العلم بكنهه بعض الذاتيات تحد

بداہیۃ المعلوم والمراد بالغیر الباقیان فان العرضیات تغایر بداہیۃ المدرک ہذا ہو الاولی ولا حاجۃ الی ان یراد بہ ما ہو المتبادر حتی یرد علیہ او ر یحتاج الی دفعہ الی التکلفات الباردۃ کما فعلہ السید الزاہد رح فتدبر ١٢ مولوی محمد عبد الحی سلمہ

حواشی متعلقہ صفحہ ١٣

٥٩ قولہ ما یجری فیہا وجہ الحصر ان التقابل المصطلح بین البداہۃ والنظریۃ لا شک فی تحققہ لانہما لا یجتمعان فی محل واحد من جہۃ واحدۃ فی آن واحد والاقسام اربعۃ الایجاب والسلب والتضائف والعدم والملکۃ والتضاد والاول مفقود بینہما لان الایجاب والسلب فی قوۃ النقیضین اذا کان الموضوع موجودا فلا یخلو شیء عنہما کما صرح بہ شارح حکمۃ العین وہہنا لو قیل ان البداہۃ والنظریۃ من صفات العلم بالذات فیکونان مرتفعین عن المعلوم ولو قیل انہما صفتان للمعلوم بالذات فہما مرتفعان عن العلم علی ان الموجودات الخارجیۃ بما ہی موجودات خارجیۃ لا تتصف بالبداہۃ والنظریۃ وکذا کنہ الواجب جل جلالہ فلا یثبت الایجاب والسلب فاندفع ما عرض لبعض الاعاظم من انہ یجوز ان یکون بینہما تقابل الایجاب والسلب والتضائف ایضا منتف بین البداہۃ والنظریۃ لان التضائف ہو کون تعقل احدہما بالنسبۃ الی الآخر فان کان بین المبدئین یسمی المتضائفان حقیقیین کما بین الابوۃ والبنوۃ وان کان بین مشتقیہما او ما ہو فی حکم المشتقات کالاب والابن یسمیان مشہورین ومن المعلوم انہ لیس تعقل احدہما موقوفا علی تعقل الآخر ولما بطل الاولان فتعین الاخیران العدم والملکۃ والتضاد فالاول ہہنا اذ النظریۃ العدم التوقف علی النظر عما من شانہ ان یکون نظریا والنظریۃ بما یتوقف علی النظر فالنظریۃ ہہنا ملکۃ ١٢ منہ

والبداہۃ عدم والثانی من حیث ان البداہۃ بما یحصل باحدی الطرق المشہورۃ من الحدس والتجربۃ والتواتر وغیرہا والنظریۃ بما یحصل بالنظر ومن شروط التضاد ان یصح تعاقب کل من المتضادین علی موضوع واحد ومن شروط العدم والملکۃ امکان اتصاف محل متصف بالعدمی بالوجودی والحضوری قدیما کان او حادثا والحصولی القدیم لا یتصفان بالنظریۃ اما عدم اتصاف الاول فلان وجود المعلوم وحضورہ بذاتہ عند المدرک یکون کافیا للانکشاف فی الحضوری فلو کان الحاجۃ مع ہذا الحصول الی النظر لزم عدم کفایۃ الحضور ہذا خلف ولان الحضوری لا یکون الا علم الجزئی اذ لا یتصور الحضور عند المدرک فی الکلیات والجزئیات لا تکون کاسبۃ ولا مکتسبۃ کما تقرر فی مقرہ ولان الحصول بالنظر یوجب الارتسام وہذا ینافی الحضور اللہم الا ان یعم الحصول واما عدم اتصاف الثانی فلان الحصولی القدیم علم العقول وکما انہا حاصلۃ بالفعل ازلا وابدا کما قد تقرر ولو کان علمہا نظریا والنظریۃ تستلزم الحدوث بعد العدم فہذا ینافی القدم فاذا لم یتصفا بالنظریۃ لم یتصفا بالبداہۃ اذ لو کانا متصفین بہا لزم امکان اتصافہما بالنظریۃ سواء کان متقابلین بالعدم والملکۃ او التضاد واللازم باطل کما قدم فالملزوم مثلہ فثبت ان العلم الذی یکون کاسبا ومکتسبا لیس الا الحصولی الحادث وہو المطلوب ١٢ تحقیقات مرضیۃ تحل حاشیۃ الزاہد علی الرسالۃ القطبیۃ

٦٠ قولہ ولا حاجۃ الیہ الخ حاصل کلام الشارح ظاہرا اولا انہ لا حاجۃ لنا الی التخصیص بسبب التقسیم وہذا لا ینافی الحاجۃ الیہ من وجہ آخر فیکون رد التعلیل المذکور فقط تجویزا حاجۃ کما یؤیدہ تعقیبہ بقولہ علی ان الخ وثانیا انہ لا حاجۃ الیہ لا من ہذا الوجہ ولا من وجہ آخر ترتب لکن عدم الوجہ الآخر کان مسلما عند الخصم فلذا لا یکون جوابا آخر فمدار الجواب علی نفی اقتضاء الدلیل المذکور التخصیص فالاحسن ان یحمل علی فی قولہ علی انہ تخصیص اللفظ الخ بالعلاوۃ ثم لیعلم ان التعمیم انسب ترتیب علی ای حال او عام بان التخصیص غیر مناسب زائدا علی دعوی عدم الحاجۃ اثباتا للحاجۃ الی نقیضہ فہو جواب ثالث بناء علی الظن وثان بناء علی الجمع فتدبرہ ١٢ الشیخ محمد یوسف کوسج رح

٦١ قولہ فان الانقسام الخ لمخلصہ ان المطلق یطلق علی قسمین الاول الکلی الذی یؤخذ من حیث ہو ولا یعتبر معہ حیثیۃ الخصوص ولا العموم ولا الاطلاق فہو یوجد بوجود فرد وینتفی بانتفاء فرد والثانی الکلی الذی یؤخذ مع حیثیۃ الاطلاق فہو ینتفی بانتفاء جمیع الافراد بخلاف الوجود وبالجملۃ یسری احکام الخصوص الی المطلق بالمعنی الاول دون الثانی والمقسم ہو الاول فانحصار العلم الحصولی الحادث الذی ہو من افراد العلم المطلق فی البدیہی والنظری یجری فی العلم المطلق من حیث ہو فلا حاجۃ للتخصیص ١٢ حل

٦٢ قولہ ان التعمیم الخ لا یخفی ما فیہ فان التعمیم عبارۃ عن تناول الحکم لکل فرد فرد وہو لا یمکن ہہنا فان الانقسام الی البداہۃ والنظریۃ لا یجری فی کل فرد فرد من افراد العلم وانما یجری فی الحصولی الحادث ولما لم یمکن التعمیم ہہنا کیف یکون اختیارہ انسب فتامل ١٢ عبد الغنی ١٢ مولانا محمد ظہور اللہ قدس اللہ سرہ

حواشی صفحہ ۱۴

٥٩ قوله بما يتعلق به التصديق الخ اختلف في متعلق التصديق فقيل انه قضية من حيث انها لوحظت على طرز الاجمال وقيل هو الموضوع والمحمول حال كون النسبة رابطة بينهما وقيل هو المحكي عنه وهو كون الموضوع في الواقع بحيث يصح عنه انتزاع المحمول وقيل هو النسبة التامة المجردة وهذا هو المشهور الذي يبينه الشارح بقوله اعني الخ وقوله لا حجر فيه اي لا منع اصلا في التصور لان اللام التي للجنس اي المجنس الداخلة على النكرة تفيد عمومه فيتعلق بكل شئ حتى بنفسه ونقيضه بخلاف التصديق فانه ليس متعلقه الا خاصا على ما عرفت فتامل ۱۲ مل

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۵

٥٦ قوله بالنظر الخ تقييد الاكتساب بالنظر كما وقع من المعترض وان كان مما لا بد منه تركه ضرورة ان الاكتساب بغير النظر اصطلاحا لكنه حمل على التجريد او على المعنى اللغوي واراد منه مطلق التحصيل ثم قيده بالنظر ۱۲ ق ٥٧ قوله كل من التصور والتصديق الخ الاحتمالات العقلية ههنا تسعة الاول ان يكون جميع التصورات والتصديقات بديهيا والثاني ان يكون جميعها نظريا والثالث ان يكون التصورات كلها بديهية والتصديقات بعضها نظريا وبعضها بديهيا والرابع ان يكون جميع التصديقات بديهية والتصورات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والخامس ان يكون التصورات باسرها نظرية والتصديقات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والسادس ان يكون التصديقات باسرها نظرية والتصورات بعضها بديهيا وبعضها نظريا والسابع ان يكون التصورات باسرها نظرية والتصديقات بتمامها بديهية والثامن ان يكون التصديقات باسرها نظرية والتصورات بتمامها بديهية والتاسع ان يكون البعض من كل منهما بديهيا والبعض الآخر نظريا والى الاحتمال الاول ذهب طائفة من الاشاعرة والى الثاني ذهب ابن صفوان الترمذي والى الثالث ذهب الامام الرازي والى الرابع ذهب الحكماء المتقدمون والى التاسع ذهب المتاخرون من الحكماء والمحققون من المتكلمين واختاره المصنف ولم يشتهر الذاهب الى الاحتمالات الباقية ۱۲ شرح سلم العلوم از مولانا محمد مبین رح

ش ٥٨ قوله فان كل عاقل الخ هذا تنبيه لازالة الخفاء الواقع في الانقسام البديهي او بيان انه دليل لهذه القضية التي موضوعها الاقسام ومحمولها بديهي وهي نظرية وان كان الانقسام بديهيا فلا يرد انه لما كان بديهيا فكيف الاستدلال عليه والمراد بالعاقل ما سوى الناس والافضل القوة القدسية يعلم المطالب كلها بالبداهة فلا يعلم بالانقسام والمتناهي في الغباوة لا تمييز بين النظري والبديهي حتى يعلمه فلا يرد ما يرد والمراد بحصول الحصول بعد التامل فلا يرد ان رب عاقل لا يتامله فلا يعلمه ۱۲ ل ٥٩ قوله بان الكل اعظم من الجزء الخ هذه المقدمة من الاوليات فان تصور الطرفين يوجب التيقن بالحكم وقد منعه بعض المكابرين مستندا بالطاوس بان ذنبه الذي هو جزء منه اعظم منه فخفي عليهم ان الكل والجزء لم ينقلوا ان الطاوس اسم لمجموع جسده مع الذنب لا انه اسم لما سوى الذنب فتفوهوا ما تفوهوا ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۶

٥٨ قوله ثم على حدوث الخ لا يخفى عليك انه قد اختلف المذاهب فقيل ان النفوس حادثة بحدوث الابدان بان القدوس الحق اذا اراد ان يخرج شخص من بقعة العدم الى حيز الوجود خلق نفسا له وقيل انها قديمة موجودة من الازل غير متناهية فاذا اراد الخالق خلق الانسان ادخل نفسا من النفوس الموجودة في بدنه وقيل انها قديمة على سبيل التناسخ بان النفس الموجود في بدن زيد ينتقل الى بدن عمرو اذا مات وهكذا ثم ننقض عليه ان هذا الدليل موقوف على حدوث النفس لانه اذا كانت قديمة فيختار شق التسلسل وهو غير باطل ح لان زمان النفس غير متناه فيلزم استحضار امور غير متناهية في زمان غير متناه وهو غير باطل فتدبر ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ ٥٩ قوله على ما هو المشهور اشار بذلك الى ان فيه كلاما ۱۲ منه رح ٦٠ قوله لا يتم الخ اي بحيث للخصم مجال المنع والاستفسار اذا لم يتبين بداهتها كان له الامران وهذا ظاهر فاندفع ما اورد من ان التوقف على دعوى البداهة مم بل يكفي دعوى المعلومية ۱۲ ى ٦١ قوله الا دعوى البداهة الخ فان المستدل اذا اورد الدليل على امتناع كسبية الكل بلزوم عدم الاقتدار على تحصيل شئ لان التحصيل ح يستلزم الدور والتسلسل وهما محالان والمستلزم للمحال محال فيلزم استحالة التحصيل لكنه باطل فيلزم استحالة كسبية الكل وهو المطلوب فللمعترض ان يمنع المقدمات وعلى

المستدل اما ان یدعی فیہا البداہۃ او ان یورد الدلیل علیہا والثانی ان لم ینتہ الی دعوی البداہۃ فیودی اما الی الدور او التسلسل فیبطل الاستدلال ودعوی بداہۃ المقدمات فی شیء من المراتب کاف فی نفی کسبیۃ الکل بل ہو عینہ وظ نہ ان بداہۃ المقدمات علی وجہ لا یحتاج فیہا الی نظر اصلا منوط ببداہۃ الاطراف فلا حاجۃ الی الاستدلال وترتیب المقدمات ۱۲ ح **سلہ قولہ** کون الخ لان دعوی بداہتہا بعینہ کون بعض التصورات والتصدیقات بدیہیا او ما من طرف مقدمۃ الا وہو تصور او تصدیق ۱۲ ق **سلہ قولہ** ثم لا بد من دعوی البداہۃ الخ لا یخفی انہ لو لم یدع بداہۃ ثبوت الاحتیاج الی الفکر بل قیل انہ نظری او لکنہ حق یلزم الاعتراف بعدم بداہۃ کل من التصدیقات فلا یلزم علی المستدل دعوی بداہۃ الحکم بل نظریۃ النفع کما ذکر من لزوم الاعتراف ۱۲ شیخ محمد یوسف سلمہ

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۰

سلہ قولہ تلخیص المحصل ہو المحقق الطوسی ثم نقی علیہ کلام بہمنیار الذی من تلامذۃ الشیخ الرئیس صنف کتابا فی الحکمۃ وترجمہ بالتحصیل والامام فخر الملۃ والدین صنف کتابا ماخوذا منہ وسماہ بالمحصل والمحقق الطوسی الف کتابا ماخوذا من المحصل وسماہ بنقد المحصل ۱۲ حاشیہ مولوی محمد تراب علی رح بر شرح سلم از قاضی کوپاموی **شہ قولہ** والمشہور الخ ہذا تعریف عند المتاخرین فانہم قالوا ان مدار الحصول ہو الترتیب اللازم للحرکۃ الثانیۃ من الحرکتین المعنیین لتوجدان فی النظری احدیہما الحرکۃ من المطالب الی المبادی وثانیہما الحرکۃ من المبادی الی المطالب وما ہو مناط حصول المطلوب فہو یسمی بالنظر الخ وتفصیلہ فی الکتب المبسوطۃ ۱۲ ملخص الحواشی

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۱

سلہ قولہ فلا بد من قرینۃ مخصصۃ الخ بقی الکلام فی ان القرینۃ ایضا تام حسب المفہوم فیحتاج الی القرینۃ وہکذا فیلزم التسلسل ۱۲ ک **سلہ قولہ** فالتعریف بالمفرد مرکب الخ ہذا غیر مسلم فان المعتبر مساواۃ المعرف بحسب الذات لا بحسب المفہوم حتی یحتاج الی القرینۃ ۱۲ ی **سلہ قولہ** لا نم بعض آہ اما الجواب الاول فضعفہ ظاہر اذ من المعلوم ان صاحب التعاریف لا یدرک فیہ الوجہ الذی یتصور المطلوب بہ واما الجواب الثانی فلانہ لو کان المشتق مرکبا من الذات والصفۃ ولا شک ان الصفۃ خارجۃ عن الماہیات والذات المعتبرۃ فیہا انما ہو علی وجہ العموم بالابہام لا شک انہا ایضا عرضی فیلزم ان یکون المشتقات مطلقا عرضیۃ فالتحدید الناقص بالمشتقات غیر صحیح ۱۲ ج **سلہ قولہ** بعضہ یقتضی الی نوع تکلف لما قالوا ان نظر المفرد عام یتناول جمیع افراد النظر تامۃ او ناقصۃ قل استعمالہا او کثر فتخصیص النظر بالمرکب لا یناسب المتن ۱۲ ف **سلہ قولہ** معلوما کان او مظنونا الخ یستفاد من ظاہرہ ان التعریف المشہور کما لا یشتمل بحسب الظاہر افراد النظر مطلقا کذلک لا یشمل المظنونات والجہلیات المرکبۃ اذ المتبادر من المعلوم ما لا یشتمل تلک الاقسام بخلاف المعقول فی تعریف المص فانہ یشتمل الکل ظاہرا وفیہ مناقشۃ لا یخفی علی الفطن ۱۲ ق

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۲

سلہ قولہ یعصم عنہ ای یعصم ذلک القانون عن الخطاء فی الفکر وانا لا یخفی علیک ما اشار المص بہذا القول الیہ من التحقیق وتوضیحہ انہ قد جرت عادۃ المصنفین منہم یقولون ان العاصم عن الخطاء فی الفکر انما ہو مراعاۃ المنطق لا نفسہ فانہم یعرفون المنطق بانہ آلۃ قانونیۃ تعصم مراعاتہا الذہن عن الخطاء فی الفکر ویحررون انہ انما زاد لفظ المراعاۃ ولم یقل یعصم الذہن الخ لان المنطق نفسہ لیس عاصما والا لم یعرض للعالم بالمنطق خطاء ولیس کذلک وانت تعلم انہ لقائل ان یقول ان العاصم انما ہو نفس المنطق والمراعاۃ شرط لہ مع ان التحقیق ہو ہذا کما لا یخفی بالتامل الصحیح فلہذا لم یقل یعصم مراعاتہ عنہ ۱۲ انا شارحوہ والفاضل الیزدی وغیرہ فقد اختاروا ما ہو المشہور بخلاف ہذا الشارح اذ لا یلیق ہذا بالشارح فانہ قال فی الخطبۃ لم التفت الی ما اشتہر فان الحق احق بالاتباع فتدبر ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ **سلہ قولہ** وہو المنطق وانما سمی بہ لان ظہور القوۃ النطقیۃ انما یحصل بسببہ ۱۲ قطبی **سلہ قولہ** لما تناقض النتائج آہ مع ان تخالف النتائج واقع الا تری انہ قد ینتج حدوث العالم بان العالم متغیر وکل متغیر حادث فالعالم حادث وقد ینتج قدم العالم بان العالم مستغن عن المؤثر وکل مستغن عن المؤثر فہو قدیم ینتج ان العالم قدیم فالنتیجتان ہیہنا متناقضتان فلو کان الفکر صوابا لزم اجتماع النقیضین ۱۲ ہ

۱۵ قولہ ای ہذہ القانون والقاعدۃ مترادفان کما ہو المشہور والقاعدۃ قضیۃ کلیۃ یستنبط منہا احکام جزئیات موضوعہا فخرج عنہا الشرطیۃ ودون السالبۃ الکلیۃ مع ان شیئا منہا لیس من اجزاء الفن لما تقرر من اجزاء الفن کلیات موجبات فلا بد من تقیید القانون بالموجبۃ ولکن الجزئیات جزئیاتہا لانہ زیادۃ تعلق بتلک القضیۃ بان یتوقف صدقہا علی وجودہا ہی جزئیات الموجبۃ ۱۲ عبد ۱۶ قولہ کلیۃ الکلیۃ صفۃ کاشفۃ لا مخصصۃ اذ القاعدۃ انما تطلق علی قضیۃ کلیۃ لا علی ما یشتمل الجزئیۃ والشخصیۃ ایضا حتی یحتاج الی التخصیص ۱۲ ق ۱۷ قولہ احکام الجزئیات ای جزئیات موضوعہا وحمل الجزئیات علی الفروع ای القضایا المستخرجۃ من القاعدۃ ...ی مسئلۃ الحصول وان صح باعتبار ان الحکم جزء الفرع او متعلق بہ فلا یلزم اضافۃ الشیء الی نفسہ لکنہ تکلف فی لفظ الجزئیات مستغنی عنہ ۱۲ ای ۱۸ قولہ لا حاجۃ فیہ الخ کان یرد علی المشہور علی الاستدلال فی ثبوت الحاجۃ بان وقوع الخطاء لا یستلزم الحاجۃ الی القانون لم لا یجوز ان یکون ...لۃ السابقۃ کافیۃ وکان یجاب باثبات عدم کفایۃ الفطرۃ الانسانیۃ واجاب الشارح بان التقریر بحیث لا حاجۃ فیہ الی اثبات عدم کفایۃ الفطرۃ الانسانیۃ فان وقوع الخطاء منا ... فیہ بانکہ یوجب الحاجۃ الی ما یزال بہا وہو القانون العاصم وہو المنطق ۱۲ مولانا

محمد عبد العلی قدس سرہ

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۳

۱ قولہ او لا حاجۃ الخ یمکن توجیہ العبارۃ بانہ لما کان یرد علی المصنف ان حاصل المنطق لم یذکرہ ماذا فلم یذکرہ فاجاب عنہ الشارح بقولہ ثم طوی الخ وحاصل المعارضۃ الواردۃ ہہنا ان ما یدل علی افتقار الاحتیاج الی المنطق بان المنطق لو کان بدیہیا استغنی عن تعلمہ ولو کان نظریا یلزم التسلسل والدور والتالیان باطلان ولما کان المعارضۃ مدفوعۃ باصلہا لم یذکرہا المصنف الا ندفاع انا نختار الشق الاول والملازمۃ ممنوعۃ فانہ یجوز ان یکون بدیہیا خفیا فلا یستغنی عن تعلمہ ولو سلم الملازمۃ فنقول الاستغناء لا یضرنا لانہ یجوز ان یثبت الاحتیاج الی المنطق والاحتیاج الیہ یکون مستغنی عن تعلمہ وہذا التقریر الذی ذکرنا اولی مما قیل من ان قول الشارح ثم طوی الخ جواب عن ان قائل لم لم یذکر المصنف جواب المعارضۃ الواردۃ فوردہ علیہ انہ کیف لا یحتاج الیہ مع انہا معارضۃ علی الاحتیاج فما لم یدفع کیف یثبت ۱۲ مولوی محمد عبد الحی سلمہ ۲ قولہ ولئن تنزلنا الخ اشارۃ بقولہ السابق الی انحصار الحاجۃ فی الوجہ الجزئی والتنزل قبول الاحتیاج الی الوجہ الکلی ایضا ونقول انما ثبت الاحتیاج الی الوجہ الاعم فلا یرد ان الممنوع قبل التنزل کان کون المنطق محتاجا الیہ وبعد التنزل ایضا یکون الممنوع ہذا معنی التنزل ۱۲ ک رح

تمت

التماس

بخدمت تاجران والا ہمم وطالبان ذی کرم مخفی مباد کہ درین ولا بموجب میرزاہد ملا جلال بجا نفشانی کمال صرف نظر فائدہ شائقان بحلیہ طبع آرایش دادم ووقف نظر نازک خیالان انصاف گزین منودم اگر مطبوع طبع مطلوب خاطر آید ازراقم نسخہ اش طلب نمایند و بخیال مشقت تحشی والتصحیح قصد طبعش نفرمایند بالا حسب منشاء قانون ستم ۱۸۶۷ء منزاوار نقصان ومصدر زحمت بے پایان خواہند شد ع بہ تو ولان بلاغ باشد و بس

صحت نامہ ہدایۃ الورٰی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲	۴	وان یکون	وان یکن
〃	۶	متفاعل	متفاعلن
〃	۱۰	ماہو	یاہو
〃	〃	اللامرا	الامرا
〃	۱۱	اورحضوریا	اوحضوریاً
〃	۱۲	یوَمی	یُومی
〃	۱۵	عنہا	عنہانہیا
۳	۱	اقامتہ	اقامتہ
〃	۸	الی	الی
〃	۱۴	وقدح	وقدح
〃	۲۰	اجبز	اجبزار
〃	۲۶	فاحکمی	فاحکم
۴	۱	متاخر	متاخرا
〃	۶	کلی	کلہ
۵	۷	اِن	ان
〃	۱۷	نقم	نعم
〃	۱۹	وانقاش	وانتقاش
〃	۲۱	الابصار	الابصاری

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۶	۱۴	بالعنار	بالقشار
〃	۲۲	اذا	اذ
۷	۶	لاتیحقق	لاتحقق
〃	۱۱	توجیہ	التوجیہ
〃	۱۴	نذا	ہذا
۸	۲۵	آتی	اتی
۹	۸	علی	علی
〃	۱۰	خیز	حیز
〃	۱۲	توافق	توافق
〃	۱۳	من ان	ان
۱۰	۱۷	تحلل	تخلل
〃	۲۱	وہہنا	وھھا
〃	۲۶	الفظة	الغفلة
〃	۲۷	المجموعات	المجموعات
〃	〃	المجموعات	المجموعات
۱۲	۵	قسمان	قسمان
〃	۸	حقیقہ	حقیقت